

# مَنْ بَرَّ الْجَوَادِينَ

مجلة شهرية تهتم بشؤون العبثة تصدر عن قسم الثقافة والإعلام - الأمانة العامة للعبثة الكاظمية المقدسة العدد ٣١٣ السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٣٢ هـ.

قال رسول الله ﷺ

من كنت مولاه فهذا علي مولاه

خدمة الامامين الجوادين ﷺ يجددون البيعة لأئمة المؤمنين علي بن ابي طالب ﷺ



مجلة شهرية تهتم بشؤون العتبة  
تصدر عن قسم الثقافة والإعلام  
في العتبة الكاظمية المقدسة

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق (١١٠٢) لسنة ٢٠٠٨م

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم  
(٩٢٩) لسنة ٢٠١٠م

minber@aljawdain.org

www.aljawdain.org

## بيان الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

تثميناً لجهود المشاركين في إحياء  
ذكرى استشهاد الإمام الجواد عليه السلام

بعد النجاح الذي تحقق في الزيارة المليونية  
لذكرى استشهاد شباب الأئمة الإمام محمد بن  
علي الجواد عليه السلام، تتقدم الأمانة العامة للعتبة  
الكاظمية المقدسة، بالشكر والامتنان إلى المؤسسات  
الرسمية الأمنية والخدمية والصحية ومؤسسات  
المجتمع المدني والمؤسسات الدينية وهيئة المواكب  
الحسينية في مدينة الكاظمية المقدسة وكافة  
منتسبي اللواء السادس الشرطة الاتحادية وفوج  
حماية العتبة الكاظمية المقدسة، كما تتقدم  
الأمانة بشكرها الخاص للمواكب الحسينية الوافدة  
من جميع أنحاء قطرنا العزيز، لما بذلوه جميعاً من  
جهود جبارة في إحياء هذه الشعيرة المقدسة، كما  
تتوجه الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة  
ببالغ امتنانها لكافة منتسبي العتبة الكاظمية  
المقدسة وخدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام، وجميع  
أقسام العتبة المقدسة، وزوار الإمامين الكاظمين عليهما السلام  
لالتزامهم بالتعليمات وآداب الزيارة، والشكر الوافر  
إلى كل وسائل الإعلام المرئية والسمعية والمقروءة  
من قنوات فضائية وأيضاً كوادر تلفزيون الجوادين  
وإذاعة الجوادين التابعين لقسم الثقافة والإعلام  
على التغطية والتفاعل الأنّي والمباشر مع الحدث  
بنجاح ملحوظ.

وفق الله الجميع لخدمة أهل بيت النبوة عليهم السلام،  
وعظم الله أجورنا وأجوركم.



## مسيرة ولائية بمناسبة عيد الغدير الأغر

10



## حفل الزواج الجماعي

14

## كلمة العدد

لكل مناسبة من مناسبات الأمة شحنة من الطاقة الكامنة لا تلبث أن تتفجر عن حركة خلاقة من التجدد والإبداع، تبقى الأمة في حالة من الكياسة والاتزان وصعوداً مطرداً نحو الارتقاء ضمن خطها البياني، أو بمعنى آخر أن المناسبة هي باعث معنوي يدب في أوصال الأمة حاملاً تجد حرارة اعتزاز الخلف بنتاج ما قدمه السلف من إنجازات ونقلات نوعية في مسيرة حياتهم التكاملية، ولا بد أن هذا التكامل يحدث أهدوداً وقناة من التواصل الحميمي بين الآباء والأبناء، وعمقاً حضارياً يجعلهم يعيشون الماضي بكل دقائقه وتفصيله كأنهم يعيشونه حاضراً .

إن الأمة التي تفقد تواصلها مع ماضيها وتختزل إرثها وتفترط في انتمائها، فانها تفقد أواصرها وكل ملامح مستقبلها وتنعدم عندها أبجدية الحياة ومآلها إلى الضمور والانزواء، هكذا جرت سنة التاريخ الحاكمة في مصير تلك الأمم والشعوب .

لذا فهمت الأمم الحية أصول اللعبة وقوانينها، وأدركت أنه حتى يمتد فرعها بعيداً لابد أن تضرب جذورها وأصولها عميقاً في الأرض كي لا تجتث وتصير إلى حافة المنزلق متأرجحة بين الحياة والموت. وجدير بالذكر ان الأمة الإسلامية إتسمت بغزارة

المثل والرموز الحية والتواصل الجمعي الايجابي والفاعلية البناءة والرصيد الوافر من الموروثات القيمة والحوادث الصميمية التي تكون معها قدرة على استئناف الحياة في أشد الظروف وأكثرها حلقة، ولعل من أبرز تلك الحوادث والوقائع المهمة، حادثة

المباهلة والتي هي مرآة عاكسة لثقة الرسول المطلقة بالله سبحانه وتعالى وبالنصر الحتمي، وكذلك حادثة التصديق بالخاتم وواقعة الغدير الغراء، التي أعطت مسجاً شاملاً عن طبيعة الإمامة وترسيماً

بيناً لحدودها وتأسيس لأصل الحكم في الإسلام، ضمن مشهد تقصر عنه كل أطفاف الفكر وسوانح التصور، في مشهد ينطوي فيه الاختيار على حكمة إلهية في تحديد الاختيار وسط الجموع الهائلة

والحشود الحاضرة في حر الهجير ليكون التبليغ أكثر مكتاً في ذاكرة المتلقي المسلم وأشد تسليماً للإرادة الإلهية، والغريب في هذا الأمر العظيم والذي ذكره المؤرخون والمحدثون بطرق شتى عن أكثر من مئة صحابي، بأسناد صحيح يصل حد التواتر، أن

الكثير حاول بأسلوب وآخر لوي عنق الحقيقة وارغامها لتوافق ميولهم وأهوائهم وصرفها عن المعنى الذي أرادته سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ، لا يصح إلا الصحيح، و هل يسلم في عقول الناس أن النهار يحتاج إلى دليل ؟.

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك وذكرى بيعة الغدير الخالدة ترف الامانة العامة للعبئة الكاظمية المقدسة ازكى التهاني والتبريكات الى مقام مولانا صاحب العصر والزمان ﷺ ومراجعنا العظام والعالم الاسلامي كافة سائلين المولى (عزوجل) ان يعيدهما علينا باليمن والخير والبركة، انه سميع مجيب



8



24

الرادود  
جعفر  
القشعمي



25

ببركة الزهراء  
عليها السلام  
سلكت طريق  
الحق

# زيارة الإمام المعصوم: إصلاح للسريرة وورع عن محارم الله



أن يرانا فيها ونحن نحث الخطى ونطوي المسافات للحضور إلى حرمة المقدس وتجديد العهد به، ولنجتنب كل ما يسئ إليه ويدخل الحزن على قلبه الشريف، وأول خطوة على هذا الطريق تبدأ في مراقبة النفس وإصلاح السريرة، والورع عن محارم الله، وحفظ اللسان عن ذكر القبيح من القول، والانتباه إلى المظهر الخارجي للزائر الذي يجب أن يكون منسجماً مع مكانة وقداسة هذه البقاع الطاهرة، كونه مظهرًا يعكس الاحترام والتقدير لها، وكذلك بالابتعاد عن الممارسات السيئة والسلبيات المتبدلة لبعض الشباب أثناء الزيارة، والمشاركة في أحياء المجالس الحسينية، التي تقام في هذه الذكرى الاليمية، ومنها مانراه من بعض الشباب الذين يأتون إلى مدينة الكاظمية المقدسة وهم يرتدون (الجينز) والملابس الضيقة والملابس الرياضية الملونة والمزركشة، أو السراويل القصيرة (البرمودة)، إضافة إلى وضع أنواع المرطبات والكريمات على الشعر والوجه، وكأنهم يأتون إلى حفلة أو نزهة، وبغض النظر عن حلية أو حرمة هذه السلبيات، نسأل هنا هل من اللائق ومن البديهي أن نحضر بهذه الكيفية والهيئة إلى مجلس من مجالس الفاتحة أو مأتم لتأبين وتعزية عزيز علينا كأن يكون الوالد أو الأخ أو شيخ العشيرة؟ فالذي يدعي مودة أهل البيت عليهم السلام ويجسد ولاءه الحقيقي لهم عليه أن يحزن لحزنهم ويفرح لفرحهم وبما أوصوا به من آداب اخلاق ووقار وحشمة، ليكون ممن يواسون حقاً ويعزون الصديقة الطاهرة سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام بمصابها بولدها السبط الشهيد عليه السلام.

أما الأمر الآخر الذي يؤلم ويبعث الأسى في النفوس فهو حضور بعض النساء المتبرجات وفي أغلب الزيارات الخاصة بأئمة أهل البيت عليهم السلام اللواتي لا يحترمن ولا يراعين أي أهمية للحجاب الإسلامي الشرعي، من خلال لبس الجبة ولا أقول إسلامية لأنها بعيدة كل البعد عن الإسلام الحقيقي، وبشكل مخز يحكي كل مفاتن جسمها ويفتح لها باباً واسعاً للوقوع بالمحذور والحرام.

ومن هنا يتوجب علينا أولاً أن نعيش ونستشعر ديننا الإسلامي العظيم ونطبق تعاليم الشريعة السمحة ونلتزم بها، لأنها السبيل الوحيد لترسيخ حُبنا وولاءنا للخط الرسالي الذي سار عليه أهل البيت عليهم السلام، وأن نبتعد عن كل خطيئة أو سيئة لأنها تسيء إليهم وتحزنهم.

إن الولاء والانتماء لخط أهل البيت عليهم السلام هو تكريم وتكليف إلهي في آن واحد، تلعب الفطرة السليمة للمؤمن الدور الأكبر في نشوئه والتمسك به، وله معالم وآثار متعددة، ومن أبرز معالمه التي تجذب وتقرب المحب والموالي الحقيقي إلى نبيه الأكرم عليه السلام وأهل بيته الأطهار عليهم السلام، هي زيارة مراقدهم الشريفة، وما نشاهده اليوم من توافد وتقاطر الجموع المؤمنة من عشاقهم ومواليهم على أعتاب الطهر والقداسة لمركدي الإمامين موسى بن جعفر ومحمد بن علي الجواد عليهما السلام إلا مثالا حياً على ذلك.

وهنا يكمن مغزى التكريم والفيض الإلهي، حيث العقيدة والمنهج الواضح الذي أودعه الله تبارك وتعالى عند أكرم خلقه، وخاصته من بريته وهم أهل بيت النبوة عليهم السلام، وجعل المهتدين بهديهم والسائرين على نهجهم هم الفائزون يوم الحشر الأكبر، وفي قبال هذا التكريم يوجد تكليف كبير وعلى درجة عالية من الأهمية وهو التمسك والحفاظ على كل ما جاء به النبي الأعظم عليه السلام من خلق وتعاليم إسلامية سامية، والالتزام بالآداب والسلوك الصحيح المهدب في حركة حياتنا اليومية عموماً، وفي ممارسة الشعائر والطقوس الدينية لإحياء ذكر أهل البيت عليهم السلام باعتبارها مظهراً من مظاهر المودة والولاء بشكل خاص، وفي مقدمتها زيارة مراقدهم المقدسة، التي تعكس الصورة الحقيقية الناصعة لأتباع هذه المدرسة الرسالية العريقة، ولأجل الحفاظ على هذه اللوحة الإيمانية التي تشكلت بمزيج من الحب والولاء والآلام والتضحيات والدماء يجب علينا. ونحن مقبلون على أيام تمر بذكراها ووقعها الأليم على قلوب المسلمين والاحرار في العالم تتجدد فيها أحزان البيت النبوي المقدس في شهر محرم الحرام باستشهاد أبي الاحرار الامام الحسين واهل بيته واصحابه الميامين عليهم السلام إن نوطن أنفسنا على هذه الثقافة النابعة من فكره ونهجه عليه السلام حيث مضى إلى ربه شهيدا مظلوماً محتسباً، تاركاً وراءه إرثاً عقائدياً وأخلاقياً عظيماً، ومثلاً سامياً للمؤمنين في التضحية والفداء ونصرة الحق في كل أبعاد شخصيته المباركة، ونأخذ الدروس والعبر من سيرته العطرة وارثه العظيم الذي ملأ الآفاق وجرى على لسان القاصي والداني، ولننظر أيها الإخوة والأخوات هل نحن على قدر هذا الالتزام والتكليف الديني والأخلاقي؟ والى الكيفية أو الحالة التي يريد الإمام عليه السلام

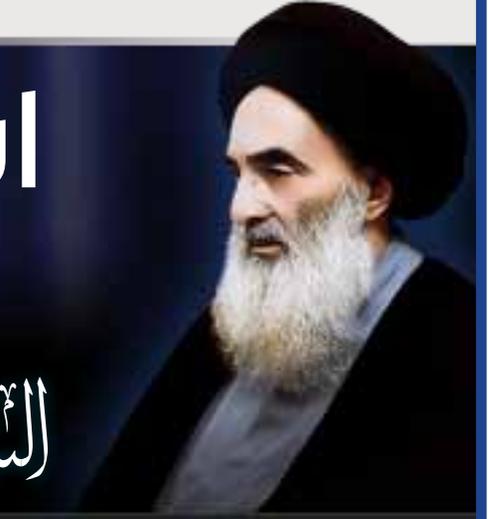
إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

# استفتاءات ..

سِمَا حَةَ الرَّجِّعِ الدِّيْنِي آيَةَ اللَّهِ الْعُظْمَى

السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السِّسْتَانِيِّ

دام ظلّه الوارف  
www.sistani.org



**السؤال :** من يطبخ الطعام في محرم الغرض منه ان يجعله ثواباً لسيد الشهداء عليه السلام هل يكسب الشخص جراء هذا العمل أجراً وثواباً ؟  
**الجواب :** نعم فان إطعام الطعام من المستحبات الأكيدة، وللمؤمن ان يهدي ثواب الأعمال الحسنة إلى من شاء فيثبته الله تعالى على احسانه احساناً مضاعفاً، ومن أفضل وجوه ذلك الإطعام بثواب الإمام الحسين عليه السلام لما أشرنا إليه .

**السؤال :** هل يجوز اللطم على الصدر عند حضور المجالس الحسينية ؟  
**الجواب :** يجوز فهو من تعظيم الشعائر واطهار الجزع على سيد الشهداء عليه السلام وهو مندوب إليه.

**السؤال :** هل يجوز عقد القران في المحكمة خلال شهر محرم او صفر ؟  
**الجواب :** لا ينبغي القيام فيها بما لا يتلائم ومناسبتهما الحزينة.

**السؤال :** هل يحرم ما يفعله بعض الشيعة في مشاهد الأئمة عليهم السلام عند السجود في اعتاب مراقد الأئمة المعصومين عليهم السلام ؟

**الجواب :** يحرم السجود لغير الله تعالى، من دون فرق بين المعصومين عليهم السلام وغيرهم، وما يفعله بعض الشيعة في مشاهد الأئمة عليهم السلام لا بد أن يكون لله تعالى شكراً على توفيقهم لزيارتهم عليهم السلام والحضور في مشاهدهم، جمعنا الله تعالى وإياهم في الدنيا والآخرة إنه أرحم الراحمين.

**الجواب :** لا ينبغي ذلك .  
**السؤال :** ما حكم فتح الأماكن التجارية في أيام تاسوعاء وعاشوراء أبي الأحرار سلام الله عليه ؟

**الجواب :** إذا عدّ نوعاً من عدم المبالاة بما جرى على أهل البيت عليهم السلام في هذين اليومين الحزينين فلا بدّ من تركه .

**السؤال :** ما هو حكم الزنجيل والطبول في مراسم العزاء الحسيني ؟  
**الجواب :** لا مانع منه.

**السؤال :** ما هو رأيكم حول مواكب العزاء الحسيني التي اخذت جانب التطرف بعيداً عن اهداف الثورة الحسينية ؟

**الجواب :** لا ينبغي التخطي عن الطريقة المتوارثة من السلف الصالح في اقامة عزاء سيد الشهداء ارواحنا فداء .

**السؤال :** هناك بعض الاقراص الحسينية (الليزرية) يظهر فيها بعض الشباب دون ارتداء القميص فهل يجوز للنساء مشاهدة تلك الاقراص ؟  
نرجوا من سماحتكم توجيه نصيحة للنساء حفاظاً على حرمة المجالس الحسينية.

**الجواب :** لا يجوز للمرأة النظر إلى ما لا يتعارف النظر إليه من بدن الرجل مثل الصدر والبطن ونحوهما . ننصح الاخوات المؤمنات بعدم مشاهدة تلك الأقراص كما ننصح الشباب المؤمنين بستر ما ينبغي ستره مثل الصدر والبطن أثناء أداء الشعائر.

**السؤال :** ما حكم من غاب عن العمل لحضور مجالس عزاء الامام الحسين عليه السلام ؟

**الجواب :** إذا عدّ الحضور نوعاً من عدم المبالاة بما جرى على أهل البيت عليهم السلام في اليومين الحزينين فلا يجوز إلا إذا كان مضطراً لكونه موظفاً أو طالب مدرسة.

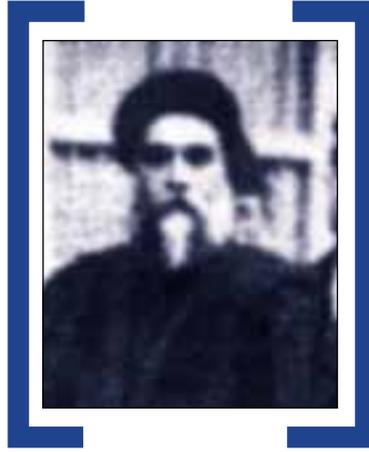
**السؤال :** ما حكم لبس الذهب للنساء في شهر محرم الحرام ؟  
**الجواب :** لا ينبغي ذلك.

**السؤال :** نحن مجموعة من الطلاب ننوي اقامة سفرة ترفهية والذي يصادف قبل أربعينية الامام الحسين عليه السلام بايام قليلة فما رأيكم في ذلك ؟  
**الجواب :** لا ينبغي ذلك.

**السؤال :** ما هو حكم استخدام الآلات الموسيقية في المواكب العزائية ؟  
**الجواب :** يجوز بكيفية لاتناسب مجالس اللهو واللعب بشرط لا يكون استعمالها بحسب عرف المحل مشيناً بعزاء سيد الشهداء ارواحنا فداء .

**السؤال :** ما حكم الادوات التي تدخل في العزاء الحسيني من طبل ومزمار وما حكم الاستماع ؟  
**الجواب :** لا مانع ما لم يكن غير مناسب لشؤون عزاء سيد الشهداء عليهم السلام بحسب ارتكاز المتشرعة.

**السؤال :** في ماتم النساء يظهر في أغلب الاحيان صوت النساء إلى خارج المآتم وذلك بسبب استخدام مكبر الصوت فيسمع الرجال المارون في الشارع فما حكم ذلك ؟



# السيد محمد الصدر

رئيس وزراء العراق في العهد الملكي

١٨٨٣م - ١٩٥٦م

في ١٦ تموز ١٩٢٥ أفتتح الحكم النيابي، فعين السيد محمد الصدر عضواً بمجلس الأعيان واستمر فيه إلى يوم وفاته وأنتخب رئيساً له إثر وفاة رئيسه الأول (يوسف السويدي) كما شغل منصب رئيس الوزراء في ظروف عصيبة، وتولى هيئة النيابة مراراً متعددة في غياب الملك والوصي على العرش عن العراق.

## وفاته

أدركته الوفاة في بغداد بتاريخ ٣ نيسان ١٩٥٦م، فكانت وفاته فاجعة أسود فيها الفضاء وكان يوماً كئيماً على ذويه ومحبيه، وشيع تشييعاً مهيباً رسمياً وشعبياً وحمل جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير ودفن في النجف الأشرف، وعقدت مجالس الفاتحة على روحه الطاهرة ورثاه الشعراء والخطباء بقصائد كثيرة: فقال الشاعر محمد رضا شرف الدين:

صدر النديّ خلا فأين محمد؟

هيهات يمالأ جانبيه سيداً!

يا من فقدنا واحداً في دهره

إننا فقدنا عالماً بك يسعدُ

إننا فقدنا فيك جامعاً حيناً

سيان منّا مؤمناً أو ملحدُ

وقال جميل أحمد الكاظمي:

يا حامله رويداً تحت محمله

على الرؤوس فقد حملتم البطلا

ما كان أثقله يوم الرحيل هدى

والمجد والفضل في أعواده ثقلاً

إن خفاً ما خفاً إلا في الوغى ذرباً

سيفاً بكف إله الكون قد صقلاً

وعاد إلى الكاظمية بعد ثماني سنين، فلازم والده وانتفع بدرسه.

## جهاده

لقد كان السيد محمد الصدر منذ شبابه منصرفاً بالأعمال الإصلاحية والشؤون السياسية متطلعاً إلى استقلال بلاده ورقياً، وله أثر واضح في ذلك الوقت حيث ناهض الاحتلال البريطاني للمطالبة بحقوق وطنه، وكان من زعماء النهضة والقائمين بالاجتماعات والمظاهرات من أجل الاستقلال، واشترك في تأسيس حزب الحرس الوطني السري وتولى رئاسته، ومما يذكر أثناء المظاهرات والاجتماعات الوطنية التي كانت تقام في بغداد صيف سنة ١٩٢٠م كان السيد محمد الصدر يأتي من مدينة الكاظمية ب(الترام) ليلة الجمعة، فيستقبل في المحطة بموكب ضخم ويرافقه الناس إلى جامع (الحيدر خانة) أو غيره حيث كانت تلقى الخطب والقصائد الحماسية، وعندما صبت السلطة نغمتها على رجاله خرج من الكاظمية إلى مراكز الكفاح في أنحاء ديالى، وأضطلع بالقيادة وحمل البندقية، ولما أخدمت نار ثورة (دلتاوة) ذهب إلى جهات الفرات، ثم رمت به المقادير في برّ نجد مع رهط من أصحابه الأحرار، ومضى إلى سوريا في تشرين الثاني عام ١٩٢٠م ومنها إلى القاهرة وعاد إلى العراق بصحبة الأمير فيصل، بعد إعلان العفو العام في حزيران ١٩٢١م ولما اشتدت الظروف السياسية في بغداد آب ١٩٢٢م دعي إلى الخروج من العراق، فقصده إيران ومكث فيها سنة وعشرة شهوراً.

(٢) مير بصري/أعلام السياسة في العراق الحديث ص ١٣٠

برز السيد محمد الصدر في الساحة العراقية الحافلة بالأحداث بصفته شخصية جمعت بين الدين والسياسة مدافعاً عن حرية بلاده واستقلالها، وما أن أنشئت المملكة العراقية حتى تبوأ فيها أسمى المناصب، ليصبح موضع ثقل في السياسة وعنصر اعتدال وتهدئة، يُرجع إليه في الأزمات والانقلابات التي كانت تعصف بالدولة الناشئة آنذاك كونه يمتاز بالعقل والكياسة وحسن التصرف وقدرة التحليل وقوة البصيرة يضع الأمور في نصابها ومحبوب من قبل الجماهير.

## الولادة والنشأة

ولد السيد محمد الصدر في محلة القطانة بمدينة الكاظمية المقدسة في تشرين الأول عام ١٨٨٢م ونشأ في كنف والده السيد حسن الصدر الذي كان مرجعاً من مراجع الدين العظام في عصره، وينتمي إلى أسرة توارثت الزعامة الدينية جيلاً بعد جيل، وينتهي نسبها إلى الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، والسيد محمد الصدر هو بن السيد حسن صدر الدين بن هادي بن محمد علي بن صالح، ويكنى ب(أبو هاشم، أو أبو المكارم)، ويلقب ب(شرف الدين، أو الزعيم)١.

## دراسته

تلقى المترجم له معارفه في المقدمات منذ نعومة أظفاره من والده وجده، وعند بلوغه سن الرشد، شد الرحال إلى النجف الأشرف سنة ١٨٩٨م للدرس فيها، فقرأ على ثلة من علمائها وفضلائها المنطق والمعاني، البيان والبدیع، الفقه والأصول، العروض، الهيئة والرجال والحديث،

(١) تراجم علماء الصدر- مؤسسة الإمامين الجوادين عليه السلام الشيخ الدكتور محمد المنصوري.

# صلاة عيد الاضحي



# في رحاب الصحن الكاظمي الشريف

التأمت جموع المؤمنين المصلين الوافدين لحرم الامامين الجوادين عليهما السلام في مشهد ايماني كبير لم يتسع له رحاب الصحن الكاظمي الشريف، في يوم مبارك تجلت فيه الفيوضات الالهية بأروع صورها في يوم عيد الاضحى المبارك، أقيمت فيه صلاة العيد عند الساعة السابعة بامامة فضيلة الشيخ (حيدر النصراوي).. الذي ألقى خطبة عبادية ركز في مطلعها على مبدأ التقوى والخوف من الله والتماس التوبة والعودة إلى حضرته القدسية وترك الموبقات وأضاف: (لنعمل في هذا اليوم أيها الإخوة على التزود ليوم نقف فيه أمام الله يوم الحشر الأكبر، حيث تحل بيننا ذكرى ومحطة إلهية يمر فيها قطار العمر بما فيه من آلام وهموم وصعاب، وقد مرت علينا مثل هذه المحطة الإلهية قبل شهرين بعد موسم عبادي هو شهر رمضان المبارك، ولا بد لنا من الاستفادة من هذه المسيرة الحافلة بالعبادة الإلهية ليرقى الإنسان إلى مراتب الكمال ويستشعر العبودية الحققة والخضوع لله سبحانه وتعالى، كما يجب علينا أن نسترجع فيها كل أعمالنا وما صدر منا من معاصي وذنوب نتيجة جهلنا وتقاعسنا عن أداء واجبنا الديني والعقائدي، وهذا ما يجعل الإنسان في موقع أقرب ما يكون إلى الله ورسوله بمقدار طاعته وعبادته وإخلاصه وكلما كان الإنسان منقطعاً إلى ربه انقطاعاً خالصاً رفعه الله وأنعم عليه من فضله وكرامته، وتمثل هذه المناسبة موعداً لتجديد البيعة مع الله بعد فترة امتازت بالتهية الروحية والعقائدية من خلال دعاء يوم عرفة وصيامه، سيرا على نهج الإمام المعصوم ليكون نتيجة هذا العمل الخالص لوجه الله تعالى مثالا حيا لتجسيد ما دعا إليه المعصوم والتأسي به، والدرس العميق الذي نستلهمه من هذه المناسبة هو العودة إلى الله بصدق وولاء ليعود الله علينا بالخير والعبو والكرامة وذلك من خلال ولائنا الصادق وتمسكنا بنهج النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وأهل بيته الأطهار والحفاظ على كيان الأسرة والمجتمع الإسلامي ولا يتم ذلك إلا بقوة الإرادة والعزيمة الإيمانية وسحق الذنوب لبلوغ الغاية المنشودة وهي الإصلاح والاستقامة). كما أقيمت الصلاة الثانية بامامة فضيلة الشيخ مكي آل شطيطة. عضو مجلس ادارة العتبة الكاظمية المقدسة.





## العتبة الكاظمية المقدسة تنظم مسيرة ولائية بمناسبة عيد الغدير الأغر

بقلوب يغمرها الفرح والسرور وابتهاجاً بالذكرى العطرة لعيد الولاية الأعظم، عيد الغدير الأغر الذي عطر جبهة التأريخ بعطر الإمامة الذي هو امتداد للنبوة، نظمت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، مسيرة الولاء الحاشدة في يوم عيد الغدير الأغر، مجددين العهد والولاء لوصي رسول الله (ص)، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع). هذا وكان في مقدمة المشاركين الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج (فاضل الانباري)، وأعضاء مجلس الإدارة ومنسوبي وخدمة الإمامين الجوادين (ع)، وجمع من أهالي مدينة الكاظمية المقدسة والزائرين الوافدين لزيارة الإمامين الجوادين (ع). حيث انطلقت المسيرة من موقع قريب من حسينية آل الصدر متجهة صوب المشهد الكاظمي الشريف وصولاً إلى حرم الإمامين الكاظمين (ع). حيث صدحت حناجر المشاركين بالتهافتات والردات والمستهلقات التي عبرت عن عظمة أمير المؤمنين (ع) وفضائل سيد الأوصياء ومناقبه وسيرته العطرة ودوره الكبير في قيادة الأمة الإسلامية، وما يمثله هذا اليوم المشهود من نقطة تحول في التاريخ الإسلامي وما يحتويه من أبعاد عديدة رسمت معالم المشروع الإلهي في الأرض. وكان من بين ما هتف به المحتفلين أبيات للشاعر الأديب الأستاذ جابر الكاظمي منها:

❖ هذا اليوم العيد الأكبر  
والكنون إتنبور  
يحمل معنى الإنسانية  
حبك يا حيدر  
يا جوهر معنى الإيمان  
مثل آيات القرآن  
حبك يا حيدر منعوف حبك يا حيدر  
❖ كرار بكفك وابسيضك  
هالدين تعمير  
كل هذا العالم يشهدك  
يا فافاتح خير  
لخالق أنت البرهان  
حُجّة لكل هاي الأنوان  
حبك يا حيدر منعوف حبك يا حيدر  
❖ ذاتك تحمل كنز الباري  
ووجدانك جوهر  
اشمانت حمل اكثر يضمدر  
ونحبك يا حيدر  
انت الفكرة لكل إنسان  
ظل يجري بدم الشريان  
حبك يا حيدر منعوف حبك يا حيدر





الشيخ مكي آل شطييط

الرسالات السماوية فعلي قد تربع على عرشها. لقد دخل الإمام علي عليه السلام التاريخ من أوسع أبوابه لتمتلي به كل ميادين الحياة الإنسانية، وغمرت فيوضاته الخالدة صحراء الوجود القاحلة لتتجد الملهوف وتروي الضامي الصديان في كل زمان ومكان، فمنذ أن سطر تأريخه الناصع صفحات النور والى يومنا هذا نجد علياً عليه السلام يقف على مفترق الطرق تسقط عنده كل الأفتعة المزيفة التي تخفي وراءها وجوهاً كالحة لا تعرف للحق طريقاً ولا تتبع إلا الهوى وزخرف الدنيا، فزهّد علياً واستهانتته بالدنيا وكنوزها يعري كل المستهترين بالأم الجياع وأوجاع المضطهدين في زماننا وحياتنا ومصيرنا، وشجاعة علي عليه السلام

لرسول الكريم ﷺ.

وابتهاجاً بهذه المناسبة العطرة اقامت العتبة الكاظمية المقدسة احتفالية كبرى في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، حيث بدأ الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم شنف بها المقرئ (عامر الخفاجي) اسماع الحضور، بعدها القى الحاج فاضل الانباري الامين العام للعتبة الكاظمية المقدسة كلمة بهذه المناسبة المباركة قدم في مستهلها اعظم آيات التهئة والتبريكات إلى مقام مولانا صاحب العصر والزمان عليه السلام والمراجع العظام والأمة الإسلامية كافة وفي معرض كلمته وجاء فيها: (لقد حاز امير المؤمنين علي عليه السلام على أوسمة الشرف من الله ورسوله، من مثل علي وقد جمع الأضداد كلها، فتراه ذلك الأسد في جميع سوح الوغى، بطل لا يعرف سوى النصر، في يمينه السيف الذي انتصر الإسلام بصله، وفي شماله لواء الحق الذي أعز المسلمين وأذل الكافرين، يكر على المشركين بوجه مشرق وثمر باسم لا يهاب الموت، وإذا جن عليه الليل تراه باكياً في محرابه من خشية الله، عندما نتكلم عن أمير المؤمنين إنما نتكلم عن العدالة والشجاعة والرحمة والإحسان والإيثار والحب والجهاد والتوحيد والإيمان والكرم والزهد وعلم الله المكون، وكل المفاهيم الإنسانية التي جاءت بها



يوم ليس كباقي الأيام انطوت بين جنباته خلاصة المشروع الإلهي الذي أراد الله أن يتحقق ويسود في أرضه، تجلت فيه كل أبعاد وأهداف المهمة الرسالية للأنبياء والمصلحين على مر التاريخ، ذلك هو يوم عيد الغدير الأغر وعيد الله الأكبر الذي نصب فيه أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام إماماً للمسلمين وخليفة

## الاحتفالية الكبرى لذكرى عيد الغدير الأغر في الصحن الكاظمي الشريف



جابر الكاظمي



علي اللامي



عماد الربيدي



حيدر الصغير

وقوعه وتواترها عن كثير من الصحابة، وفي تلك البقعة المباركة من الصحراء في (غدير خم)، تم التبليغ الإلهي وتمت البيعة المقدسة لعلي عليه السلام بإمرة المسلمين، وتمت الولاية لأمر المؤمنين (ع)، وهي الملاذ لجميع المسلمين، والامتداد الحقيقي للرحمة المهداة من رب العالمين التي تمثلت في بعثة النبي الكرم عليه السلام وإمامة الأئمة الأطهار من بعده). كما كان لشاعر أهل البيت الحاج الأستاذ (جابر الكاظمي) مساهمة في هذه الاحتفالية المباركة من خلال أبياته الشعرية الجميلة التي مجدت صاحب الذكرى العطرة وأضفت بهجة والسرور. أعقبها مشاركة الشاعر الكبير علي اللامي والشاعر المعروف عماد الزبيدي. كما شارك في احياء هذه المناسبة الميمونة عدد من الرواديد والمنشدين الحسينيين وهم: الحاج حيدر الصغير، وكرار الكاظمي)، وتخلل الحفل فقرات الأسئلة والأجوبة وتوزيع الجوائز على الفائزين، وأدار عريف الحفل الشاعر مصطفى الصائغ جميع فقراته من خلال الفواصل الشعرية الرائعة، ووزعت في ختام الحفل جوائز من بركات الإمامين الجوادين عليه السلام على المشاركين الفائزين في المسابقات.



تهزم المتخاذلين الذين يجاملون على حساب حقوق المظلومين وأرواح الأبرياء والضحايا، وصراحته وصدقه تقضح أسنة الدجالين ومكر المتلاعبين، وهم يتعكزون على آمال المحرومين للوصول الى مآربهم ولا توقظ ضمائرهم صيحات المهوفين والمتأوهين على أرصفة الفقر والعذاب والاضطهاد.

إن شخصية علي عليه السلام هي نقطة الانطلاق التي يجب أن يتوقف عندها الجميع وقفة للتأمل وتحديد الأهداف والانطلاق الى آفاق رحبة واختيار حقيقي دون التراجع والالتفات الى الوراء، فالإمام علي عليه السلام لم يعرف التراجع قط منذ اختار طريقه وهو ابن عشر سنين، ولم تجد الريبة طريقاً الى قلبه وهو القائل (ما شككت في الحق مذ عرفته)، واختار طريقه صامداً يمشي مشي الوثائق يحقق الانتصار تلو الانتصار في كل الميادين في حياته وبعد استشهاده.

وإذا كنا نشرف أنفسنا بصدق الولاء والطاعة له عليه السلام يجب علينا أن نقتفي الخطى بكل حزم في تحديد الاختيار والهدف والسير على طريق الحق والعدالة ونترجم ذلك في كل أفعالنا وسلوكياتنا، وأن نتعامل مع الحقائق والواقع تعاملًا صادقاً، ونميط اللثام عن الوجوه المزيفة لنبصر الأشياء على حقيقتها دون نفاق اجتماعي، وبعيداً عن المجاملات الفارغة التي نخسر جرائها الكثير الكثير.

فالإمام علي عليه السلام وهو يقف مواقفه الثائرة الصارمة مع الحق في كل المناقب والبطولات يريد منا أن نشور على أنفسنا وأن نصمد من أجل التغيير الى واقع أفضل نصنع من خلاله مجتمعاً واعياً صلباً بأبناء مخلصين يضعون النواميس الصادقة أمام أعينهم ويتركون الأهواء والأطماع

والنفاق وراء ظهورهم. لقد آن أوان التغيير والانتفاع الحقيقي من مدرسة علي عليه السلام وكفانا غثياناً وجهلاً وسبائناً عميقاً تتلاعب بنا أصابع المنتفعين والعازفين على أوتار الفتنة والتمزق والضياع والهزيمة أمام الحقيقة التي لا ينبغي التجرد والتصل عنها وهي أننا يجب أن نبني من جديد ونسير بخطى واثقة سيراً حقيقياً على نهج الإمام علي عليه السلام في الحق والعدالة والصلاح).

بعدها ألقى عضو مجلس ادارة العتبة سماحة الشيخ مكي آل شطيبي كلمة بهذه الذكرى العطرة سلط فيها الضوء على عظمة هذا اليوم المبارك والدور الرسالي لأمر المؤمنين بعد تنصيبه إماماً للمسلمين بأمر الله تعالى قائلاً: (إن هذا العيد هو من اشرف الأعياد كما عبر عنه الإمام الصادق عليه السلام عندما سئل من قبل احد أصحابه، حيث أجاب: (انه ذلك اليوم الذي نصب فيه النبي الأكرم عليه السلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب خليفة من بعده حين قال من كنت مولاه فهذا علي مولاه)، إن هذا الحدث التاريخي العظيم مثل منعطفاً مهماً في مسيرة الرسالة المحمدية الأصلية، إلى الحد الذي أجمعت اغلب المصادر والروايات الإسلامية من كلا الطرفين على صحة



الحاجة جنان الساعدي



## تزامناً مع أعياد بيعة الغدير... حفل الزواج الجماعي

ﷺ، الذي

كان قوامه الصدق

والرحمة والإخلاص والعفة، ولم

تشبهه شائبة لأنه كان مبني على أسس الاسلام الصحيحة، ولتكون أجواء حياتكم الزوجية وعلاقتكم الأسرية من هذا الطراز العظيم يتبادل الزوج والزوجة فيه الحقوق والواجبات وحسبما نصت عليه الشريعة المقدسة.

ثم تحدثت الحاجة (جنان الساعدي) ممثلة عن المتبرعين والقائمين على هذا العمل المبارك عن هذا المشروع الخيري قائلة: أقدم شكري وامتناني الى الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج فاضل الانباري والإخوة أعضاء مجلس الإدارة لجهودهم المضيئة وتجاوبهم الكبير وراعاتهم لهذا العمل المبارك الذي كان محصلة لسعي حثيث وجهود متواصلة من اجل إتمامه وانجازه بالصورة التي نراها اليوم، وينتابني شعور عظيم بالفرح والسرور وأنا أقف لأبارك لكل الأخوة والأخوات على هذا الاقتران المقدس في هذه الرحاب الطاهرة.

بعدها أنشد الرادود كرار الكاظمي باقة من الأناشيد والموشحات الدينية التي ترنمت بحب النبي الأكرم ﷺ وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ ابتهاجا وفرحاً بهذه التجمع المبارك، وفي ختام الحفل وزعت الهدايا النقدية والعينية ووجبة العشاء من بركات الإمامين الجوادين ﷺ.

الكاظمية

المقدسة كلمة بهذه

المناسبة قدم في مستهلها أحر التهاني

والتبريكات لجميع العرسان من الأخوة والأخوات وذويهم ومحبيهم سائلاً الله العلي القدير ان يمن عليهم بالسعادة والألفة والرفاه وتسود فيما بينهم المودة والرحمة في هذا الكيان المقدس الذي فيه مرضاة الله ورسوله والأئمة الأطهار وأضاف: (إن إقامة مثل هذه المشاريع الإنسانية والخيرية من شأنه ان يسهم في تقوية الأواصر الاجتماعية بين أبناء مجتمعنا الإسلامي لأنه يصب في خير وصلاح الأمة، ونحن لنا الشرف العظيم لاحتضان كل مايسهم في ذلك، خدمة لديننا الحنيف وإحياء لأمر أهل البيت ﷺ).

بعدها تحدث فضيلة الشيخ (مكي آل شطييط الكاظمي) عن هذه المبادرة الطيبة وما تتركه من اثر على الصعيد الديني والأخلاقي والاجتماعي قائلاً: انه يوم عظيم يتزامن مع أعياد المسلمين في هذا الشهر المبارك الذي نفض فيه لتجديد البيعة لنبينا الأكرم وأهل بيته الطاهرين ﷺ ولنأخذ الدروس والعبر من حياتهم الطيبة ونتأسى بأخلاقهم الرفيعة، لننتقل في هذه الحياة الجديدة الحياة الزوجية من بيت علي وفاطمة

ان من

دواعي الفخر

والشرف العظيم أن تبدأ الحياة

الزوجية من جوار الإمامين الجوادين، وأن تنطلق من منبع الخير والقداسة والبركة من بيوت أكرم خلق الله وهم محمد وأهل بيته الأطهار ﷺ، وتيمناً بأيام عيد الله الأكبر عيد الغدير الأغر ويوم المباهلة والتصديق بالخاتم، أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وبالتعاون مع ثلة طيبة من المؤمنين المتبرعين لإقامة حفل الزواج الجماعي لكوكبة من الشباب المؤمن، وتأتي هذه الخطوة تأكيداً على الحرص الكبير الذي توليه الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لاحتضان المشاريع الخيرية التي تحمل في طياتها الكثير من الجوانب الإنسانية والأخلاقية والتربوية، ورسالة واضحة يتحقق فيها التكافل الاجتماعي وبناء اسر إسلامية شعارها حب النبي واله الأطهار ﷺ. بدأ الحفل بتلاوة أي من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحضور الشيخ (عامر الخفاجي)، بعدها ألقى الحاج فاضل الانباري الأمين العام للعتبة



تشرف السيد(علي أكبر صالحی) وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية والوفد المرافق له بزيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام، وبعد أداء مراسيم الزيارة والدعاء عند الضريح الطاهر لهما، توجه الضيف الزائر إلى مقر الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، حيث كان في استقباله العام الحاج (فاضل الأنباري) وعدد من أعضاء مجلس الإدارة، وجرى خلال اللقاء تبادل أحاديث الود والترحيب، كما أعطى السيد الأمين بدوره نبذة موجزة خلال اللقاء على أهم المشاريع العمرانية والخدمية المنجزة في العتبة المقدسة وتقديم أفضل الخدمات لزائري الإمامين الجوادين عليهما السلام، وفي ختام اللقاء دعا السيد الوزير بالتوفيق والسداد لكل منتسبي وخدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام، ثم قدمت للضيف الزائر الهدايا من بركات الإمامين الكاظمين عليهما السلام.

## وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية في ضيافة الإمامين الجوادين(ع)



## وزير الشباب والرياضة والوفد المرافق له في رحاب الإمامين الجوادين(عليهما السلام)

الكاظمية حيث كان في استقبالهم نائب الأمين العام السيد(موسى الاعرجي) بكل حفاوة وترحيب، وقد أبدى الوفد إعجابه بالمستوى العمراني والخدمي الحاصل في العتبة المقدسة وسجلها في سجل التشریفات وفي ختام الزيارة وزعت للوفد الزائر الهدايا من بركات الإمامين الجوادين عليهما السلام.

تشرف الأستاذ(جاسم محمد جعفر) وزير الشباب والرياضة العراقي والأستاذ(حسين أنوري) رئيس مؤسسة الإمام الخميني للإغاثة والوفد المرافق له بزيارة الإمامين الكاظمين عليهما السلام، وبعد أداء مراسيم الزيارة والدعاء عند ضريحي الإمامين الجوادين عليهما السلام، توجه الوفد الضيف إلى إدارة الأمانة العامة للعتبة



السيد نائب الأمين العام للعتبة أثناء استقباله للسيد الوزير





أزائـر أكناف الحمى ابـد بمسلم  
وعـج لـعلي كـهـف كل دحـيل  
فـان عـالي المـرتضـى بـاب احمـد  
وبـاب عـالي مـسلم بـن عـقيل

## مسلم بن عقيل عليه السلام وسفارته

منزلة مسلم عليه السلام عند الحسين بقوله عليه السلام: ثقتي، وهو لفظ عظيم جدا، لان الإمام المعصوم لا يقول ثقتي إلا لمن خلص وصفى وتمحض ولاء وإيمانه، إن هذه اللفظة ليست بالرخصة، وعادة ما يكون عليها اعتماد الحفاظ وحملة الحديث، فأنهم إذا ما وجدوا حافظا من الحفاظ او فقيها من الفقهاء قال في محدث انه ثقة، اتخذوها الحجة القاطعة، فما ظنك بما قال فيه الإمام الحسين عليه السلام ثقتي، إنها والله حجة الحجة، وآية من آيات العصمة<sup>١</sup>

إن ما تمتع به هذا الرجل من شمائل ومزايا رائعة، وصفات لامعة، وأخلاق فريدة كان هو ما حدا بالإمام الحسين عليه السلام أن يختاره ويصطفيه لأداء هذه المهمة الثقيلة، وقد ذكر الإمام ذلك في زيارته له والتي وردت عن المعصوم من صفات مسلم عليه السلام: الوفاء، والنصيحة، والتسليم، والرضا، وبصيرته في

(١): مسلم بن عقيل: للعلامة المظفر ص ٣٥

والنهضة في وجه النظام الحاكم، كما كان لابد له عليه السلام من أن يهيئ ويختار أدوات ثورته ورجالها الذين يفترض بهم أن يكونوا على مستوى هذا الحدث التاريخي . وبما إن القائد لهذه الملحمة الخالدة، ليس كأى قائد آخر، فلا بد أن يكون اختياره لشخصية مسلم بن عقيل عليه السلام ليكون احد أهم الركائز والأعمدة التي استندت إليها الثورة، له ما يسنده وما يبرره، فمن هو مسلم بن عقيل عليه السلام؟ وما مواصفاته وقدراته النفسية والذهنية والجسمية ؟.

(يذكر الشيخ المفيد، والطبري،

ما يتوجب فيه عدد من الشروط المعتبرة مثل: العلم والحلم والحكمة والعقل والتجربة والخبرة بأحوال الأمة، والمعرفة بطرق المحاوره وفنون الجدل، وقوة الإيمان والبصيرة في الدين، وصحة العقيدة، والكفاءة فيما ندب إليه، والدراية في مصالح الناس، وقد اجتمعت هذه الشروط في نواب مولانا الإمام المهدي عليه السلام في غيبته الصغرى، فاتخذهم نوابا له وسفراء عنه واحتجب عن الناس، فادى عنه سفرائه رحمهم الله اداء محمودا .

**مسلم بن عقيل وأهليته للسفارة**  
لما كانت النهضة الحسينية الخالدة على هذا القدر من الأهمية، بما أفرزته من نتائج على صعيد الواقع السياسي والاجتماعي والديني للأمة الإسلامية، لذا كان حتما على مفجرها العظيم سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام أن يرسم الخطوط الأساسية لهذا التحرك الثوري من منطلق فهمه العميق، لما يمتلكه من مؤهلات وإمكانات وقدرات تؤهله للقيام

**السفارة في اللغة:**  
قيل، السفر بالكسر الكتاب يسفر عن الحقائق، والسفير الرسول بين القوم يزيل ما بينهم من الوحشة، سفر الصبح أضاء وأشرق، وسفر بين القوم أصلح، يُسفر ويُسفر سفرا وسفارة وسفارة فهو سفير . أول ما عرف مصطلح السفير كان من الآية الكريمة: (صحفا مطهرة بأيدي سفرة) وقد عبر النبي الكريم عليه السلام عن جبرائيل عليه السلام بأنه سفير، وهو الوساطة بين الموحى الله تبارك وتعالى، والموحى إليه النبي عليه السلام .

**السفارة السياسية والسفارة الدينية**  
يعرف السفير السياسي: على انه وكيل دولة ما لدى دولة أخرى، والذي يتخصص عادة بربط العلاقات الودية بين بلاده والدولة التي يتواجد فيها، وعلى يديه تتم المراجعات بين الحكومتين في أمور السلم والحرب .  
**أما السفير الديني :** فالعنى الاصطلاحي له عند الامامية هو من اختاره ونصبه النبي عليه السلام او الإمام عليه السلام، لأداء مهمة ما، وعادة

# حدث في شهر ذي الحجة

## ١ ذي الحجة

السنة الثانية للهجرة: زواج الإمام علي عليه السلام من الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام، كان عمر الإمام عليه السلام قد بلغ أربع وعشرين سنة، والسيدة الزهراء كانت في التاسعة من عمرها، وقد تقدم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الكثير من الصحابة يطلبون يدها، إلا إن الرسول صلى الله عليه وآله امتنع عن ذلك وصرح بأنه ينتظر فيها أمر الله.

## ٧ ذي الحجة

سنة ٩٥ هـ، شهادة الإمام الباقر عليه السلام، هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام وهو الخامس من أئمة أهل البيت عليهم السلام ولد عليه السلام بالمدينة سنة سبع وخمسين من الهجرة، وقبض في المدينة أيضا سنة أربع عشرة ومائة، فغمره الشريف سبع وخمسون سنة وهو أول علوي من علويين، أبوه زين العابدين عليه السلام وأمه فاطمة بنت الحسن السبط عليه السلام.

## ٨ ذي الحجة

سنة ٦٠ هـ، خروج الإمام الحسين عليه السلام من مكة إلى العراق، وهو يوم التروية، لان الحجاج يخرجون فيه من مكة محرمين إلى منى وهم يتروون من الماء، أي يحملونه معهم في الروايا إلى عرفات، لأنه لم يكن في مكة في الزمن السابق بعرفة ماء، وهو اليوم الذي أعلن فيه مسلم بن عقيل عليه السلام حركته في الكوفة قبل الأجل الذي بينه وبين الناس، وذلك بسبب استشهاد هاني بن عروة، واجتمع إليه أربعة آلاف من الناس ينادون بشعار المسلمين يوم بدر، (يا منصور أمت).

## ٩ ذي الحجة

سنة ٦٠ هـ، شهادة مسلم بن عقيل عليه السلام في الكوفة عن عمر ٣٤ أو ٣٨ سنة، نشأ وترى في بيت عمه أمير المؤمنين عليه السلام وحضر معه وقائع الجمل وصفين والنهروان، وتحمل مسؤولية السفارة بين الحسين عليه السلام وأهل الكوفة، زوجته السيدة رقية بنت أمير المؤمنين عليه السلام، خاض في الكوفة معركة خالدة بوجه بن زياد الظالم، يمكن أن نسميها معركة أطف الصغرى.

## ١٠ ذي الحجة

عيد الأضحى المبارك.

## ١٨ ذي الحجة

سنة ١٠ هـ، عيد الغدير الأغر، وهو يوم تنصيب الإمام علي عليه السلام وصيا من قبل النبي صلى الله عليه وآله في الحجة التي يطلق عليها حجة الوداع، أو حجة الإسلام، أو حجة البلاغ، أو حجة الكمال، أو حجة التمام، وفيها بلغ أمر الله: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك).

## ٢٢ ذي الحجة

سنة ٦٠ هـ، شهادة ميثم التمار عليه السلام، وهو من خُص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان الإمام عليه السلام يخرج من جامع الكوفة ويجلس إليه يحادثه، وروي انه كان عبدا لامرأة من بني أسد فاشتراه أمير المؤمنين عليه السلام واعتقه.

## ٢٤ ذي الحجة

سنة ١٠ هـ، يوم المباهلة، التي ورد ذكرها في القران الكريم، (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم....) وفيها أخرج النبي صلى الله عليه وآله عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، وقد جرت بين النبي صلى الله عليه وآله وبين نصارى نجران، الذين أسلموا، بعد ما رأوا وجوه أهل البيت عليهم السلام.

## ٢٥ ذي الحجة

نزول سورة الإنسان (الدهر) في فضل أهل البيت عليهم السلام، (علي وفاطمة والحسن والحسين) حين صاموا ثلاثة أيام وأعطوا فطورهم إلى مسكين في اليوم الأول، والى يتيم في اليوم الثاني، والى أسير في اليوم الثالث، وكانوا يفترون على الماء فنزلت في شانهم سورة (هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا).

دينه، وصلابة إيمانه، ومضاء عزمه، وشدته في ذات الله، ولينه لأولياء الله، والسخاء العظيم، والشجاعة الفائقة، والعلم، وسلامة الصدر، وخلص النية، والإخلاص لاهل بيت النبوة عليهم السلام.

وقد كان لهذا البطل المغوار مشاركات مشهودة في أعظم الوقائع والمعارك الطاحنة في حرب الجمل وصفين مع عمه أمير المؤمنين عليه السلام، وكان يقف دائما في صف الأمراء والقواد الهاشميين الأفضاذ، أما عن شجاعته فقد قال (البياسي) في الأعلام بسنده: كان مسلم بن عقيل عليه السلام مثل الأسد، وقد كان من قوته انه يأخذ الرجل بيده فيرمي به فوق البيت ... الخ<sup>١</sup>.

كل هذه الصفات العظيمة والفريدة جعلت مسلم بن عقيل عليه السلام يتربع بجدارة واستحقاق على عرش السفارة الحسينية في أعظم ثورة للحق على الباطل، والذي ظل الدهر يردد صداها إلى اليوم ويرفع أبطالها، ومنهم وفي مقدمتهم هذا الفتى الهاشمي، الذي دفع حياته فداء لدينه وإمامه ومبادئه فسلام على سفير الحسين يوم ولد، ويوم استشهد على يد الدعي بن الدعي، ويوم بيعت خالدا مع الخالدين.

(١): الحسين، لعلي جلال الحسيني ص ٩٤: ٢٠٤



## الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

تعقد ندوة خاصة استعداداً لإحياء

ذكرى استشهاد الامام محمد الجواد عليه السلام

” إن هذا الحدث العظيم يستحق منا مضاعفة الجهود والتفاني في خدمة ورعاية زائري الامامين الجوادين عليهم السلام“



الكاظمية المقدسة، كما أكد ضرورة أن تكون الاستعدادات بحجم هذه المناسبة العظيمة وإظهار كل معالم الحزن في أداء حق الامام وإن دلت على شيء فإنها تدل على الاصالة والانتفاء الشريف للإمامين الجوادين عليهم السلام، إضافة إلى أن هذا الحدث العظيم يستحق منا مضاعفة الجهود والتفاني في خدمة ورعاية زائري الامامين الجوادين عليهم السلام وجميع الوافدين إلى مدينة الكاظمية المقدسة لإحياء هذه الشعيرة المقدسة، كما شدد في ختام حديثه على ضرورة اقتداء أبنائنا وشبابنا بإمامهم الجواد عليه السلام باعتباره المثل الاعلى لهم وأن يمارسوا دورهم الفاعل في إحياء هذه المناسبة.

ثم فتح باب الحوار مع السادة أصحاب المواكب الحسينية لمناقشة ودراسة المعوقات والعقبات من الناحية الخدمية والامنية.

إيماناً منها بالشعور بالمسؤولية تجاه أئمة أهل البيت عليهم السلام، وإحياء ذكركم العطر، وضمن الاستعدادات المبكرة لإحياء ذكرى استشهاد الامام الجواد عقدت الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ندوة خاصة مع هيئة واصحاب المواكب الحسينية في مدينة الكاظمية المقدسة، وحضر الندوة الحاج (فاضل الأنباري) الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة وعدد من أعضاء مجلس الإدارة، وجاء هذا الاجتماع الإيماني ليؤكد إظهار هذه المناسبة بالمظهر الذي يليق بقداستها في أداء مراسيم العزاء وإحياء الشعائر المقدسة.

وأشار في حديثه (ونحن نستقبل هذه المناسبة بقلوب تعتمر ألماً لفقد هذا الامام العظيم شباب الأئمة عليهم السلام، وبهذا الجمع المبارك تحقق هذا اللقاء الذي يجمع خدمة أهل البيت عليهم السلام بالعتبة



■ السيد محمد الصافي



■ الشيخ زمان الحسنوي ■ الشيخ حيدر الرميثي



■ السيد نصرات قشاقش

داخل العراق وخارجه ومن أبرزها مواكب النجف الاشرف وكريلاء المقدسة والبصرة وقضاء بلد الذين قدموا جميعاً لتجديد البيعة لإمامنا الجواد عليه السلام الذي سار على نهج آباءه الأطهار عليهم السلام في نصرة المظلومين وإنارة طريق الهداية لأمة جده المصطفى محمد صلى الله عليه وآله.

والاجتماعية واثرها في الحفاظ على معالم الدين واركان الشريعة، وبمشاركة الرواديد (احمد الباوي، وضيف الله الهادي، وجاسم عباس عاشور، وعلي السلطان، وكرار الكاظمي). وشهدت مدينة الكاظمية المقدسة توافد جموع مليونية غفيرة وعلى مدى الايام التي سبقت يوم استشهاد جواد الأئمة عليهم السلام جاءت من أقصى بقاع الأرض من

وقد واصلت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة/ قسم الثقافة والإعلام في احياء ذكرى استشهاد تاسع أئمة الهدى وشباب الأئمة عليهم السلام الذي كان وما زال منارةً للامة وقدوة للأجيال على مر التاريخ تستضيء بنهجه المبارك، وذلك من خلال منهاج التعزية الذي انطلقت فعالياته المختلفة بدءاً من يوم الجمعة الموافق ٢٢-٢٩ ذى القعدة ١٤٣٢هـ

## العتبة الكاظمية المقدسة تضج بالاسى وتتوشح بالسواد



■ الرادود احمد الباوي



■ الرادود علي السلطان



■ الرادود كرار الكاظمي

والمصادف ٢١-٢٨/١٠/٢٠١١م، في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، وقد احيا مجالس العزاء الحسيني نخبة من خطباء المنبر الحسيني وهم كل من سماحة السيد (نصرات قشاقش والسيد محمد الصافي، والسيد صفاء الفحام، والشيخ حيدر الرميثي، والشيخ زمان الحسنوي والشيخ فاخر الزركاني) الذين تناولوا في محاضراتهم ابعاد شخصية الإمام الجواد عليه السلام الدينية والفكرية والسياسية



# التشييع الرمزي لنعش الامام الجواد (عليه السلام)...

## مشهد ملكوتي في ارض الامامة

”يومٌ آخر من ايام الله، تكاملت فيه فصول الملحمة الخالدة التي تجسدت ابعادها حباً وولاءً وتضحياً وعطاءً على الطريق الذي شقته يد الحق وتدفتت على جادته امواج المضحين والشهداء، ليعانقوا ذرى المجد وتطوف ارواحهم في علياء القدس والقرب الالهي، جاءت صورة هذا المشهد الملكوتي هذه المرة في ارض الامامة ومعقل المواليين لأهل بيت العصمة (عليهم السلام) من مدينة الكاظمية المقدسة.“

الكاظمية المقدسة الذي تحدث قائلاً: مشاركتنا في هذه المناسبة الاليمة هي تجديد للعهد والولاء لإمامنا الجواد (عليه السلام) وذلك من خلال اقامة الشعائر الحسينية في هذه المدينة المقدسة التي ضج أهلها بالحزن والاسى على امامهم وهم يحملون نعشه المقدس الى الصحن الكاظمي الشريف، ومن خلال مجلتكم الموقرة نقدم شكرنا الجزيل الى الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وجميع القائمين فيها على الجهود الاستثنائية المباركة التي بذلت هذا العام على الاصعدة كافة من خلال تجديد لقاءاتها مع هيئة المواكب والمؤسسات الانسانية لإنجاح هذه الزيارة المباركة ونحن كمؤسسة انوار الحسين (عليه السلام) الثقافية استفرنا كل طاقاتنا لهذه المناسبة من خلال نشر اللافتات وتقديم التوجيهات لزائري الامامين الجوادين (عليهم السلام) كما استضفنا في جامع (الافغاني) عدداً من مواكب العزاء الحسيني التي قدمت من محافظات العراقية لإحياء هذه المناسبة وتقديم كل ما يحتاجونه من مستلزمات.

- ثم التقينا بسماحة الشيخ (جعفر الخفاجي) فتحدث قائلاً: نعزي صاحب العصر والزمان ومراجعنا العظام والعالم الاسلامي باستشهاد باب المراد الامام محمد الجواد (عليه السلام)، هذا الامام الذي قدم شبابه خدمة للدين الحنيف والرسالة المحمدية الاصيلة والذي برز من خلال مناظراته مع (يحيى بن اكنثم) بأسئلته الفقهية والعلمية، واود في هذه المناسبة ان اثنم الجهود العظيمة

حيث تم نقل هذه المناسبة الحزينة عبر القنوات الفضائية نقلاً مباشراً والتي استلمت البث من خلال التردد المقرر لساعات البث من قبل تلفزيون الجوادين، بالإضافة الى التنوع في اصدار المجلات الدورية والنشرات الخيرية والمطويات التوجيهية وغيرها من المصقات والاعلانات واللافتات، كما تم توزيع البيانات التي صدرت من الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بشكل مكثف، مضافاً الى ذلك دور اذاعة الجوادين التي اعدت برنامجاً حافلاً لاحياء هذه المناسبة الاليمة.

- الاستاذ (ميثم عمران جواد الاسود) مستشار مجلس محافظة بغداد حيث تحدث عن هذه الفاجعة قائلاً: بأسمى واسم اهالي مدينة الكاظمية المقدسة نقدم آحر التعازي لإمامنا صاحب العصر والزمان (عليه السلام) في ذكرى استشهاد الامام محمد الجواد (عليه السلام)، ولنا الشرف العظيم اليوم بمشاركتنا في التشييع الرمزي لنعش سيدنا ومولانا شباب الائمة (عليهم السلام)، ونحن ماضون على اداء هذه الشعائر والطقوس والتي تعتبر جزءاً من موروثنا وامانة حملناها من آباؤنا واجدادنا ومتواصلون مع الخط الرسالي لنهج آل بيت الرسول (عليه السلام) وفي الوقت نفسه نوصل رسالة لكل اعداء اهل البيت اننا سائررون على هذا الدرب ومقتدون بفكرهم النير.

- كما كان لنا لقاء مع الدكتور (نوري العبيدي) رئيس مؤسسة أنوار الحسين الانسانية/

يومٌ انطلقت فيه الحشود المليونية الزاحفة نحو مرقد تاسع ائمة الهدى الامام محمد بن علي الجواد (عليه السلام) في تشييع رمزي مهيب لنعشه المبارك في ذكرى استشهاده في الأواخر من ذي القعدة، وجابت هذه المسيرة الايمانية ارجاء مدينة الكاظمية المقدسة متجهة صوب الصحن الكاظمي الشريف، لتجدد العهد لإمامها الجواد (عليه السلام) في المضي والسير على نهج القويم والاستلهام من فكره وسيرته المباركة، وشارك في التشييع الامين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج (فاضل الانباري) وأعضاء مجلس الادارة وخدمة الامامين الجوادين (عليهم السلام) وهيئة المواكب الحسينية التي تضم المواكب الحسينية في مدينة الكاظمية المقدسة إضافة الى العديد من الشخصيات الدينية والسياسية والاجتماعية وشيوخ العشائر ووجهاء مدينة الكاظمية المقدسة اضافة للحشود المليونية إذ غصت بهم الطرق المؤدية للصحن الشريف حيث توافدت من مختلف محافظات العراق، وفي السياق ذاته أجرت اسرة منبر الجوادين عدداً من اللقاءات كان ابرزها: اللقاء مع رئيس قسم الثقافة والاعلام الاستاذ (عامر عزيز الانباري) والذي تحدث عن دور قسم الثقافة والاعلام في تهيئة البرامج الخاصة بهذه المناسبة والتي اشتملت على الاعداد للمحاضرات الدينية والتوجيهية والقصائد الحسينية، ومن دلائل نجاح هذه البرامج المعدة مسبقاً من قبل القسم، هي توافد الاعداد المليونية من الزائرين،



الحاج أموري السلامي



الشيخ جعفر الخفاجي



الدكتور نوري العبيدي



الشيخ زهير السلوم



الحاج ميثم الأسود



الأستاذ عامر الانباري



التي بذلتها الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ونظرتها العميقة بكل مدلولاتها ونهجها وخطها القويم في احياء مناسبات أهل البيت وخدمة زائري الامامين الجوادين عليهما السلام ودورها الحيوي في المجتمع الاسلامي.

- أما الحاج (اموري السلامي) رئيس قسم الشؤون الخدمية فقد تحدث من جانبه قائلاً : لقد امتازت هذه الشعيرة المقدسة التي تجددت فيها احزان اهل البيت عليهم السلام وشيعتهم ومحبيهم بانسيابية توافد جموع الموالين من عشاق اهل البيت عليهم السلام وبشكل منظم وملتزم وهم يرومون التوجه الى مرقد الامامين الجوادين عليهما السلام لتجديد العهد والبيعة لهما وتقديم المواساة والعزاء للبي الاكرم عليهما السلام واهل بيته الاطهار عليهم السلام، وقد لمسنا هذا العام تطوراً كبيراً عما سبقه في السنوات السابقة على الصعيد الخدمي والامني والتنظيمي، جاء كمحصلة للجهود الاستثنائية التي بذلت من قبل ادارة العتبة المقدسة وخدمتها ومنتسبيها كافة، ومن الملاحظ هذا العام حضور مجاميع كبيرة من زائري الامامين الجوادين عليهما السلام من داخل وخارج العراق لإحياء هذه الذكرى الأليمة، وهذا ان دل على شيء فإنه يدل على توفر الاجواء المناسبة واسباب الراحة للزائر الكريم والتي تسعى ادارة العتبة جاهدة الى تحقيقها على الصعد كافة.

- وفي لقاء مع الشيخ ( زهير السليم ) تحدث عن دور خدمة العتبة في احياء ذكرى استشهاد جواد الأئمة عليهم السلام قائلاً : اقدم شكري وامتناني الى خدمة العتبة الكاظمية المقدسة ادارة ومنتسبين لما بذلوه من جهود مضيئة خدمة للدين الحنيف واعلاءً لكلمة الحق في احياء ذكر اهل بيت العصمة عليهم السلام، تمثلت بتقديم الخدمات بكل انواعها وتوفير اجواء امنية جيدة وما الى ذلك من اسباب الراحة للزائرين الكرام .



## الرادود

## جعفر القشعمي...

## لمنبر الجوادين:

إن هذا النمط من القصائد والمراثي له وقع كبير في النفوس ويعطي الصورة - ما سر اختياركم لقراءة قصائد الشعر الفصيح في اغلب المجالس الحسينية ؟

الحقيقية للشعائر الحسينية، وما تحويه من ابعاد ايمانية واخلاقية وثقافية، ومن خلال ذلك يمكننا ايصال صوت وفكر ونهج اهل البيت (عليهم السلام) عموماً والامام الحسين (عليه السلام) الى مختلف الشعوب والمجتمعات الاسلامية والعربية، فيتعرف المسلم اين ما كان وعلى اساس ذلك على ماجرى من مظلومية على اهل البيت (عليهم السلام).

- ما دور القصيدة الحسينية في استنهاض الهمم وترسيخ فكر اهل البيت (عليهم السلام) ؟

يمثل النهج الحماسي في القاء القصائد الحسينية الطريق الامثل للتعبير عن البعد الثوري والسياسي لثورة الامام الحسين، فهو الامتداد الحقيقي للخط الرسالي الذي سار النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله) واهل بيته الاطهار، والهدف المتوخى من هذه الطريقة هو بث روح التصدي ومواجهة كل مظاهر الظلم، واخذ العبرة والعبرة من مدرسة الامام الحسين (عليه السلام) السياسية والانسانية والاجتماعية، وهذا ما وجدناه على ارض الواقع في ارض البحرين المجاهدة، حيث تجسدت هذه المفاهيم والقيم في ثورة الشعب البحريني الصابر الذي استلهمها من ثورة الامام الحسين (عليه السلام).

- هل لك ان تصف لنا مشاعرك وانت تتشرف بالحضور في المجالس الحسينية المقامة في العتبة الكاظمية المقدسة ؟

لايمكن لي أن أصف ما ينتابني من مشاعر الغبطة والفخر وانا اتشرف في احياء الشعائر الايمانية التي تقيمها العتبة المقدسة مواساة للرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) واهل البيت (عليهم السلام)، وهذه المرة الثانية التي أحظى بهذه الكرامة والرحمة حيث زرت الامامين الجوادين (عليهم السلام) في العام الماضي، وانا ارجو الله تعالى ان يعيدني الى حرهما الطاهر بخير وعافية في كل عام.

- ما انطباعكم عن مستوى التطور الثقافي والعمراني والخدمي الحاصل في العتبة الكاظمية المقدسة ؟

اجد أن هناك تقدماً وتطوراً مطرداً على كافة الصعد، وهذا انما تحقق بتسديد من الله سبحانه وتعالى والطاق الامامين الجوادين (عليهم السلام) والجهود المضنية لخدمة ومنتسبي العتبة الكاظمية المقدسة الذي لم يدخروا جهداً في هذا المجال، وهو إن دل على شيء فإنه يدل على الارادة الكبيرة والتصميم على تقديم افضل الخدمات لعشاق وموالي اهل البيت (عليهم السلام).

الاسلوب الحماسي للقصائد الحسينية الطريق الامثل للتعبير عن البعد الثوري والسياسي لثورة الامام الحسين (عليه السلام)

هنيئاً

للذين

شملتهم العناية الالهية وامتدت لهم يد الغيب لتأخذهم في مصاف المبدعين والمتفانين في خدمة المنبر الحسيني الخالد، حيث كلمة الحق وميزان الصدق والتعبير النابع من الوجدان يجسد ملحمة الصبر والشهادة ويعطي ابعاد الرسالة المحمدية الاصلية ومنهم الرادود (جعفر القشعمي) الذي عُرف بهذا النهج.

قدم من البحرين الشقيق موطن الموالين لاهل البيت الاطهار (عليهم السلام) يحث الخطى الى رحاب الطهر والقداسة ومرقد الامامين الجوادين (عليهم السلام)، حيث تشرف بزيارتها وحضيت ببركاتهما، وبعد القائه لعدد من القصائد الحسينية الحماسية في الصحن الكاظمي الشريف، اجرت مجلة منبر الجوادين لقاء معه جاء فيه :

- ما اهم الصفات التي يتميز بها الرادود الحسيني والتي تؤهله لهذه الخدمة المقدسة ؟

في البداية اود ان اقدم شكري وامتناني لادارة العتبة الكاظمية المقدسة وخدمتها ومنتسبيها لما قدموه من حفاوة وكرم الضيافة والاستقبال، وهذا ليس غريباً من اهلنا واحبابنا في بلدنا العراق الحبيب.

اعتقد ان اهم صفة في هذا المجال هو القرب من اهل البيت (عليهم السلام) والذي هو بالتأكيد يوصل الى القرب من الله عز وجل، وان يعيش الرادود جراحهم والامهم لاسيما جرح الامام الحسين (عليه السلام) سيد الشهداء، ويتفاعل من خلال القائه للقصيدة مع المصاب والفاجعة في كل ابعادها، وان يقتدي بهم يطبق مبادئهم السامية في حياته اليومية، اضف الى ذلك الامور البديهية الواجبة توفرها في الرادود من جمالية الصوت وسرعة البديهة واللقاء الصحيح والتمتع بثقافة علمية ودينية مناسبة.

التقرب الى اتباع اهل البيت عليهم السلام وقراءة اي كتاب يتناول فكرهم ومعتقداتهم، بحجة انها تشوه الحقائق وتقلب الحق الى باطل، والباطل الى حق، واخذت منه الكتاب الثاني باعتباره يخص السيدة فاطمة بنت النبي محمد عليها السلام، واما الكتاب الخاص بحياة

## ترسخت جذور الهداية وافاض الله علي من رحمته وهداني الى سبيل الرشاد سبيل محمد واله الاطهار عليهم السلام

الامام علي فقد رفضت اخذه لانه رمز للشيعنة من بعد الرسول الاعظم عليه السلام، وبدأت قراءة ما فيه حيث تكشف لي الكثير من الحقائق ووجدت اجابة لكثير من التساؤلات التي لم اجدها في اي مذهب اخر، ومن اهم ما تعرفت عليه هو ما جرى من احداث بعد وفاة النبي عليه السلام وما مرت به الامة الاسلامية من محن وصراعات كمعركة الجمل وفترة العصر الاموي والعباسي وغيرها، والغريب في الأمر اني كنت اسأل عن هذه الامور فيرد علي ان هذا تأريخ قد مضى ولا حاجة لك به

فلا تسأل عنه !! وبمرور الزمن اخذت اقرأ كتاباً تلو الآخر كلها خاصة بفكر ونهج أهل البيت، وتعرفت كذلك على مجموعة من اتباعهم في (سويسرا)، وهكذا ترسخت جذور الهداية وافاض الله علي من رحمته وهداني الى سبيل الرشاد سبيل محمد واله الاطهار عليهم السلام، ورغم كل ما واجهته من تضيق وهجمة مضادة من المحيط الذي اعيشه، الى الحد الذي كانوا يعتبرونني خارجاً عن الدين ومتبعاً لدين اخر، إلا انني امتلك وبفضل الله تعالى ارادة وعزيمة صلبة في مواصلة هذا الطريق المبارك لأنه طريق الحق، واعمل على نشر هذه الحقيقة الساطعة بين اهلي واصدقائي واهل بلدي، فالمهم اني تلقفت هذا النور الألهي واسأل الله تعالى ان يثبتته في قلبي انه سميع مجيب.



## المستبصر فهمي خواجه:

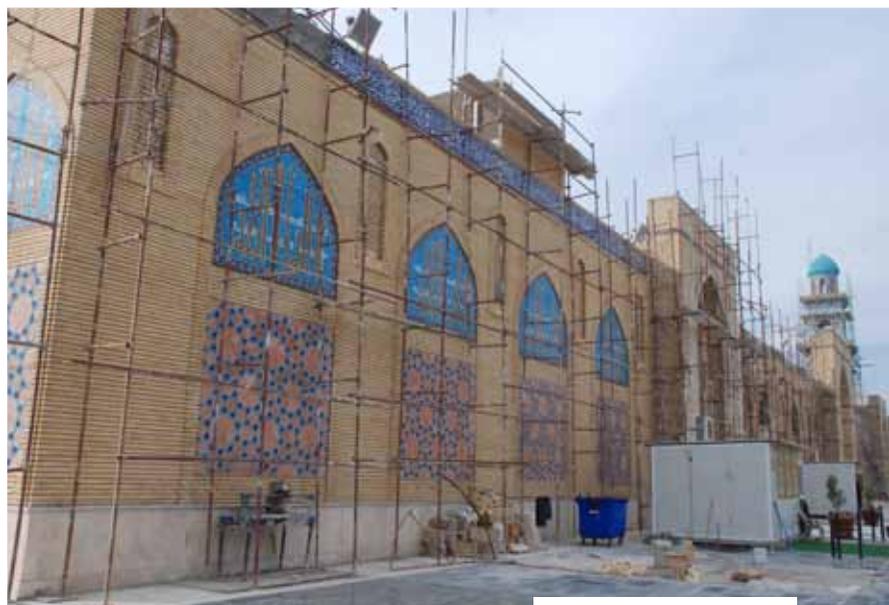
### ببركة الزهراء عليها السلام

## سلكت طريق الحق..

لطالما كان الحق والحقيقة بُغية المؤمن، وهدفه المنشود الذي تنتفتح من خلاله افاق المعرفة واسرار الوجود، ومن اجل ذلك فإننا نجد الانسان وبدافع النجس الذي مضى عليه ردحاً من الزمن يقف متحيراً امام جملة من الامور ظاهرها التناقض وباطنها سر كبير، ليبدأ بعدها المعركة بين عقله وبين ما اعتقده من مفاهيم وعقائد ليس عليها دليل، وبالتأكيد تكون الغلبة للعقل، لأنه لا يقتنع الا بالدليل..

هكذا بدأت رحلة النور والهداية الى الحق عند المستبصر (فهمي خواجه) من جمهورية مقدونيا، حيث تحدث لمنبر الجوادين عنها قائلاً : (كانت بداية رحلتي الى معرفة مذهب اهل البيت عليهم السلام، واعتناق نهجهم الصحيح، هو ما يدور في ذهني من تساؤلات واحداث غامضة مرت في التاريخ الاسلامي لم اجد لها تفسيراً منطقياً في

المذهب الحنفي الذي كنت عليه في فترة من فترات حياتي الماضية، بعدها التجأت الى السلفية سعياً الى معرفة ما عجزت عن تحقيقه في المذهب السابق، ولكن دون جدوى فالحال هو ذاته في كتب ومناهج وعقائد هذه الجماعة ان لم يكن اسوأ، ونتيجة لذلك فقد عشت في دوامة وحيرة بعدها دعوت الله تبارك وتعالى ليرشدني ويهديني الى الحقيقة التي لم اجدها عند هؤلاء جميعاً، وقد استجاب سبحانه وتعالى لي حيث شاءت الاقدار ان اتعرف على احد الاخوة من المستبصرين الذين انار الله تعالى قلبه وعقله بنور اهل البيت عليهم السلام، في احد المساجد في (سويسرا)، والتقيت معه عدة مرات وعرض عليّ قراءة كتابين لاهل البيت عليهم السلام كانا عندهما عن حياة الامام علي عليه السلام والاخر عن السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، فرفضت قراءة الاول لان مشايخ السلفية كانوا يحذروننا من



السور بارتفاع يتراوح  
بالمتر (٩٠-١٠٠سم) بالمرمر  
أل(تروارتين) بمساحة  
أجمالية تقدر (٢م٣٥٠)

## تغليف السور الخارجي لصحن التوسعة الجديد في العتبة الكاظمية المقدسة

وهناك مسافة تفصل بين الأقواس تقدر ب(١٥٠سم)، وتعلو المسافة الفاصلة بين الأقواس الرئيسية قوس يبلغ عرضه (٦٠سم) وارتفاعه (٢٨٠سم) تتخلله نقوش على الطراز الإسلامي.

بوشر العمل بالمشروع المذكور في بداية شهر رمضان المبارك ١٤٣٢هـ ومن المؤمل إنجازه خلال الأشهر القليلة المقبلة.

ال(تروارتين) بمساحة أجمالية تقدر (٢م٣٥٠).  
**أما المرحلة الثانية:** فتشمل تغليف الجزء العلوي المتبقي من السور بالطابوق الفرشي، ويعلو السور قوس تتخلله كتابة قول ( لا اله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله )، وفي أسفل الكتابة إلى حافة المرمر نقوش هندسية في غاية الروعة والإبداع الفني، وسوف توضع فوق القوس كتيبة قرآنية من الكاشي الكربلائي لتبلغ المساحة الكلية للجزء المغلف من السور بالكاشي المذكور (١٢٢٤م٢).

تستمر عملية الإعمار والتطوير في العتبة الكاظمية المقدسة بخطى حثيثة، حيث يقوم المركز العالمي للأبحاث الفنية بأجراء أعمال الإنشاءات لصحن التوسعة الجديد (صحن الشهيد محمد باقر الصدر عليه السلام) بتغليف السور الخارجي ابتداءً من الجهة الشرقية ومن ثم إلى الشمالية فالغربية من جهة صحن صاحب الزمان عليه السلام، وستكون عملية التغليف على مرحلتين:

**المرحلة الأولى:** تتضمن تغليف الجزء الأسفل من السور بارتفاع يتراوح (٩٠-١٠٠سم) بالمرمر



## اعمار العتبة العسكرية المقدسة

# انجاز ٩٠٪

من اعمال مضيف  
الزائرين المؤقت

تستقطب الملايين من الزائرين من شتى بقاع العالم واهتمامهم بالحصول على ما يتبركون به من غذاء في مضافها، وأن المساحة المستخدمة في بنائه هي ٢م٦٥٠ بطول ٥٠م ويعرض ١٣م مضاف لها ٢م١٣٠ (٣م ١٠٠م) خصصت للجانب الخدمي، واستخدمنا في البناء هيكلًا حديديًا وتم بناء الجدران من نفس القواطع التي استخدمت في المصلى وهي ألواح (الفلين) المسلح مع الأسمنت، ويكون (فلين) عالي الكثافة وبداخله أسلاك من الحديد عالية النقاوة (stainless steel) لتحقيق خفة الوزن والعزل الحراري، أما الجزء الخدمي فقد أنشأت جدرانه من الطابوق، أما السقف فقد استخدم فيه (sandwich panel) .

يذكر أن اللجنة الفنية لإعادة إعمار الروضة العسكرية الشريفة) هي الجهة العراقية الوحيدة المخولة بتنفيذ كل المشروع بمفاصله المدنية والكهربائية والخدمية والتبريد مستخدمة كوادرها الوطنية المؤمنة، وذلك بتكليف من قبل رئاسة الوزراء العراقية، واللجنة مكونة من ممثلين من خمسة جهات حكومية وهذه الجهات هي: الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وزارة السياحة والآثار، وزارة الإسكان والإعمار، ديوان الوقف الشيعي، ديوان الوقف السني، وهذا المشروع تصميمًا وتنفيذًا وإشرافًا، يتم بواسطة كوادر هندسية فنية عراقية متخصصة تابعة لتلك الجهات وتنفذ المشروع رداً على فاجعتي التفجير التي طالت العتبة في ٢٣ محرم ١٤٢٧هـ و٢٧ جمادى الأولى ١٤٢٨هـ.

انجزت الكوادر الهندسية والفنية التابعة للجنة الفنية لإعمار الروضة العسكرية الشريفة ٩٠٪ من أعمال بناء مضيف الزائرين المؤقت، هذا ما صرح به رئيس الدائرة الهندسية في ديوان الوقف الشيعي والمدير التنفيذي لمشروع أعمار وتطوير العتبة العسكرية المقدسة المهندس (زهير الأنصاري). وأضاف "ما تبقى والذي نسبته ١٠٪ هي الأعمال التكميلية من زجاج وتبريد وبعض أدوات المطبخ والكهربائيات الخاصة به والعمل جاري على اتمامها في أسرع وقت ممكن ليفتح أبوابه للزائرين . وبين الأنصاري "يأتي هذا العمل ضمن مشروع أعمار وتطوير العتبة العسكرية المقدسة، والذي تقوم به اللجنة المذكورة، لتوفير مكان ملائم يليق باستقبال وضيافة زائري العتبة العسكرية المقدسة من داخل وخارج العراق والتي تصل أعدادهم بالآلاف يوميًا، قامت اللجنة المذكورة بإنشاء مضيف خاص للزائرين مكان المضيف القديم والذي كان عبارة عن سرداق من الخيم . وفي تصريح سابق لموقع (العتبة العسكرية المقدسة) أدلى به ممثل اللجنة العراقية المذكورة عن وزارة الدولة للسياحة والآثار المهندس (حسين علي محمد) عن أعمال هذا المشروع قال فيه "بعد أكمل الأعمار في القبة والمنارتين والحرم الشريف تمت المباشرة بالعمل إلى التوسعة الأفقية ومنها المنشآت الخدمية خارج العتبة المقدسة ومنها هذا المضيف، ليكون مكانًا يليق بالمرقد الشريف، ليكون أسوة بكل العتبات المقدسة في العراق والتي



في نشر الرسالة وإرساء قواعدها وما عانى ﷺ في سبيل ذلك من محن وآلام في كفة، وتبليغ هذا الأمر في الكفة الأخرى (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ الْمُنَافِقِينَ) كل تلك المعطيات أكدت بما لا يقبل الشك أن لا مانع لدى الذات الإلهية من أن يكون هذا المكان مسرحا وشاهدا في آن معا، لواقعة تعتبر على صعيد التداعيات التي تركتها في حياة الأمة الإسلامية، من أهم الحوادث والوقائع التاريخية قاطبة.

### الغدِير في حلبة السياسة

لو قمنا بإسقاط المصطلحات والمفاهيم السياسية المعاصرة على حادثة الغدير، لجاز لنا أن نصفها على إنها (أرقى ممارسة لعملية الانتقال السلمي للسلطة) التي ينادي بها العالم اليوم، سبقت عصرها بأكثر من ألف وأربعمئة سنة من الآن، وقد تمت وفق

سياقات غاية في العلمية والمهنية التي تتطلب

أن يكون اختيار القادة على أساس الكفاءة

والمقدرة والنزاهة والأهلية، إلا إن السياسة

وما بنيت عليه من التواء وانتهازية أبت

إلا إن تحشر انفضا في هذا الحدث

المتفرد من أجل تسييسه والخروج

به من منطق المصلحة العليا

للأمة والتي لا يلم بها ويدركها

إلا النبي المرسل ﷺ، إلى عالم

المصالح الفردية والفضوية،

فتعددت الأساليب وتتوعدت

البرامج التي تهدف إلى النيل

من أهمية الأمر بل وتسويقه

في عقول السذج الذين لم

يتجاوز دينهم تراقيهم، على

انه من مبتكرات واجتهادات

رجل واحد أراد من خلاله

ترسيخ مفهوم حكم العائلة

الواحدة متناسين عن عمد

وبسبق الإصرار والترصد،

النصوص الصريحة التي جاء بها

مبعوث السماء ليبلغها إلى النبي

ﷺ، وهكذا وضعت الخطط الكفيلة

لتطويق هذا الحدث والوقوف في وجهه،

وقد كانت البداية في إصدار مراسيم التعيين

بعيدا عن الرغبة الإلهية التي صرح بها النبي

ﷺ على رؤوس الأشهاد، وانتهاء باعتماد برامج

أعدت بدقة متناهية، وكانت تهدف إلى التسلل والسطو على

صفحات التاريخ لإعادة صياغتها بما يضي غطاء سميكاً من الشكوك

والتفسيرات المتعددة والعجولة لهذا الحدث الواضح وضوح الشمس في

رابعة النهار، إلا إننا نرى انه برغم حجم المؤامرة التي أعدت لاغتتيال

الحقيقة، ومصادرة رغبة الأمة في إن تكون لها حياة حرة كريمة، إن

الحدث اكبر من أن تغطي عليه السياسة بألاعيبها وأضاليلها رغم الشرخ

الكبير الذي أحدثته في الضمير والوجدان الإسلامي، ومن هنا قيل إن

السياسة ما دخلت شيئا إلا أفسدته، ومع ذلك فنحن ما زلنا نردد ونقول

إن ضوء الشمس اكبر من أن يمكن تغطيته بغربال .

# واقعة الغدير نظرة جيو. سياسية



مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَمَا عَلَى مَوْلَاهُ

عادة ما يجد الباحث نفسه عند تناوله موضوع واقعة الغدير تحديدا، وقد ضاع في مسارب التاريخ، ودهاليز السياسة، حتى يكاد أن يفقد الاتجاه الذي يسير عليه، إلا إذا كان باحثا متجردا يستعين ببوصلة الموضوعية والالتزام الأخلاقي في مادة بحثه، لما يكتنف هذه الحادثة من خطورة وأهمية استثنائية في التاريخ الإسلامي الحافل بالدروس والعبر، ولو عدنا إلى التعريف الأولي للتاريخ لوجدنا انه (مجموعة من المواقف والحوادث والوقائع الإنسانية التي وقعت في الزمن الماضي والتي تشكل في مجموعها تراث وثقافة أي مجتمع من المجتمعات) وعلى هذا الأساس نجد أن التاريخ الإسلامي الذي لم يصلنا في كتب التاريخ فحسب، بل في مجموع تراث الأمة الفكري والعلمي والثقافي والاجتماعي وليستقر بين أيدينا؛ تراث ضخم وغني ومتنوع، نستطيع من خلال الوقوف على العديد من حوادثه وتعرجاته

واشكالياته، أن نرسم في مخيلتنا البعيدة عن

زمن أحداثه وتقلباته وغرائبه، صورة

تقريبية لتلك الحادثة، التي شكلت

بعضا ليس يسيرا منها الأهواء

الشخصية والمصالح السياسية

والمادية، والتي لم تكن إلا

انعطافة هامة في نسق

سير الأحداث آنذاك، إذ

شكلت مع حادثة مابعد

رحيل النبي ﷺ والتحاقه

بالرفيق الأعلى،

أهم نقطتين فارقتين

في مسيرة المجتمع

الإسلامي الذي كان في

طور الانبثاق التكويني

الأولي آنذاك .

### الغدِير : في الجغرافيا

لم يكن غدِير خم بحد

ذاته، ظاهرة متفردة في

خرائط الجغرافيا لشبه

الجزيرة العربية آنذاك،

بل لم يكن سوى مفترق طرق

غائص في رمال الوحشة، وقساوة

المناخ، تشطر عنده قوافل الحجيج

إلى أشطار ثلاث، كل بحسب وجهة

عودته، أكان مصريا فيل مصر، او عراقيا

فإلى العراق، او شاميا فيل الشام، بالإضافة

إلى ما ورد في بعض الروايات من إن هذا المكان بالذات

لم تكن العرب تحبذ الورد إليه، لما عرف عنه من انه كان مكانا

ميوءا، لذا كانت قوافل العرب تتحاشى المرور به، وان اضطرت إلى

ذلك اضطرابا، فهي تتجنب الإقامة فيه قدر الإمكان.

من هنا يمكن الاستنتاج بان الاختيار الذي وقع على هذا المكان، لم

يكن اجتهادا شخصيا، حتى وان كان صادرا من النبي الكريم ﷺ الذي

( لا ينطق عن الهوى ) بل كان أمرا إلهيا قاطعا لم يسمح للنبي ﷺ تحت

أي ظرف من الظروف، بتأجيله او التواني في تبليغه وبأمر الهى(سري

وشخصي وعلى الفور ) وقد بدا ذلك جليا في شدة لهجة الخطاب

القرآني، بحيث جعلت الآية المباركة كل ما قام به النبي ﷺ من جهود

# عشق استحكم

## في قرارة الشاعر

لليدار عشق استحكمت مفاتحه في قلب الشاعر وعقله، مستولية بسطانها على طباعه وحنينه، تاركة آياه وسط دوامات الاختلاجات، تسحبه الى قاع اللا توازن يفقد عندها الشاعر لغة الاستقرار وفقه النوم وأحكامه، أما نفسه فتبقى ضمن دائرة التردد تتهادها زفرات الشوق المتصاعدة، كورقة محترقة تقاذفتها تيارات الهواء الساخن، وقتها فقط ينتزع الإبداع نفسه ويبدأ رحلته مع الشاعر، ليرسم لوحة شعرية فيها خطوط تضاريس عشقه لليدار واضحة وأكثر رهافة وتحسناً لمصادر البيان والإفصاح فلا كتمان ولا ألوان الخجل يمكن أن تعصف بمزيج الوجدان أو تلغي فوتوغرافية الشاعر وانعكاسات ضميره وذاته، ووفير وجده المنسكب على مرتع صباه وطلل أحبابه، ولعل الصورة التي يرسمها لنا زهير بن أبي سلمى في قصيدته الميمية في وصف الديار وزيارته لها ووقوفه عليها بعناية فائقة ووصف دقيق لمعالم الأطلال حيث يقول:

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم  
بحومانة الدراج فالتثلثم  
وقضت بها من بعد عشرين حجة  
فالأيا عرفت الدار بعد توهم  
فلما عرفت الدار قلت لربيعها  
ألا أنعم صباحاً أيها الربيع وأسلم  
ويقول أيضاً في وله نفسه وحبه لليدار:  
قف بالديار التي لم يعفها القدم  
بلى وغيرها الأرواح والديم  
لا الدار غيرها بعدي الأنيس ولا

بالدار لو كلمت ذا حاجة صمم  
دار لأسماء بالغميرين ماثلة  
كالوحي ليس بها من أهلها أرم  
ومن علامات رشد الشاعر اتصاله ببيئته  
العربية البدوية التي ألفها وتاق إلى مرا بعها  
لذا تجد حنينه حاضراً لوطنه ومسقط رأسه  
يقول الشاعر أحمد شوقي:

جبل التوبال حياك الحيا  
وسقى الله صباناً ورعى  
فعلى سفحك عشنا زمناً  
ورعينا غنم الأهل معاً  
ويقول الشاعر:

بلاد الأضناها على كل حالة  
وقديولف الشيء الذي ليس بالحسن  
ونستعذب الأرض التي لا هوا بها  
ولا ماؤها عذب ولكنها وطن  
ومما قيل في الوداع والفرق والشوق والبكاء  
ما قاله جرير:

لو كنت أعلم أن آخر عهدكم  
يوم الرحيل فعلت ما لم أفعل  
قيل لعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ما  
كان جدك صناعاً في قوله فعلت ما لم أفعل؟  
قال: كان يقلع عينيه حتى لا يرى مظعن أحبابه  
ثم أنشد يقول:

وما وجد مغلول بصنعاء موثق  
بساقية من ماء الحديد كبول  
قليل الموالي مسلم بجزيرة  
له بعد نومات العيون أليل  
بأكد مني لوعة يوم راعني  
فراق حبيب ما إليه سبيل

ومما جاء في حنين الوطن ما روي عن أبان  
أنه عندما قدم إلى رسول الله ﷺ قال له  
رسول الله: يا أبان كيف تركت مكة؟ قال:  
تركت الإذخر وقد أذعق والنمام وقد أورق،  
فاغرورقت عينا رسول الله ﷺ  
قال بلال بن رباح الحبشي في الحنين إلى  
الوطن:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة  
بوادٍ وحولي إذخر وجليل  
وهل أردن يوماً مياه مجنة  
وهل يبدون لي شامة وطفيل  
وقال ابن الهيثم:

لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها  
ولكن أخلاق الرجال تضيق  
وقول النابغة الذبياني:

يا دار مية بالعلياء فالسند  
أقوت وطال عليها سائف الأبد  
وقضت فيها أصيلاً لا أسائلها  
عيت جواباً وما بالربيع من أحد

أضحت قفراً وأضحى أهلها احتملوا  
أخشى عليها الذي أخشى على لبدي  
ولعل من أروع ما نختم به المقال شعر طرفة  
بن العبد يحكي أشجان الربيع وطلولها وما آلت  
إليه بعد النوى وطول الفراق فيبث شجواه  
قوافياً من الأم والحسرة:

أشجاك الربيع أم قدمه  
أم رماذ دارس حمة  
حابسي رسم وقضت به  
لو أطيع النفس لم أرمه

على الرغم من ان الله قد انعم على هذا البلد بان جعل من كل مدينة من مدنه وحدة سياحية قائمة بذاتها، الا ان هذه المدن كانت والى زمن قريب تتطلع الى من يمد لها يد العون لا يبرز تلك المعالم بغية استقطاب الزائرين ..العراق بلد غني بمواقعه الأثرية كغناه بثرواته الطبيعية، ذلك كونه يتشرف باحتوائه للعديد من المراقد الدينية المقدسة والمزارات الشريفة التي يمكن استثمارها لجذب الزائرين ومن ثم النهوض بواقع السياحة الدينية.

العتبة الكاظمية المقدسة بما تمتلكه من قدسية متأية من احتضانها لجثمان الامامين المعصومين موسى والجواد عليهما السلام هي من المشاهد التي يؤمها ملايين الزائرين ومن مختلف انحاء العالم الاسلامي ، عانت هي الاخرى الاهمال ابان العهود البائدة ، تحاول اليوم وهي تدار من قبل الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ان تخطوا خطوات باتجاه تفعيل السياحة الدينية بغية تحقيق فائدتين في ان واحد اولهما هي التعريف بعظمة المكان والمكين ضمن رقعة عالمية اوسع وثانيهما هي تحقيق مردود مادي مفيد يعود بالنفع للمرقدتين الطاهريين وتوفير خدمة أكبر للزائرين الكرام.

## قسم السياحة الدينية



سجاد مندر خميس



احمد كاظم حمدان



# آفاق مستقبلية لسياحة دينية واعدة

المقدسة ومنها ما يتعلق بمهام هذا القسم ما يقدمه المتبرعون الخيرون، حيث ان هنا عائدات تأتي من خارج العراق ويكون طريقها عبر التنسيق مع هذه الشعبة وتتباين هذه التبرعات في الكم والنوع الا انها في النهاية تكون تحت اشراف السيد الأمين العام للعتبة، وتمتد من خلال هذه الشعبة وحدة تأمين شحن البضائع التي ياتي على عاتقها نقل الهبات والهدايا والتبرعات من انحاء العالم كافة.

كون الاعلام بوسائله المتعددة والدعائية منها يعتبر الاساس لنجاح اي مشروع سياحي، ومدى توظيفها في عمل القسم اضاف رئيس القسم بان الجانب الاعلامي يعد من اولويات اهتمامه، ومن المؤمل اصدار عدة فولدرات تعريفية ونشرات معدة للاصدار أضافة لاعداد مطوية (دليل سياحي تعريفى) بالتنسيق مع قسم الثقافة والاعلام في العتبة ليكون بين أيدي الزائرين في وقت قريب ويحقق الفائدة المرجوة.

وفيما يتعلق بتطوير قابليات كادر القسم واكتسابهم للخبرة في المجالات السياحية؟ اكد رئيس القسم بان التنسيق مستمر مع هيئة السياحة الدينية، وان الدورات المتخصصة في مجال السياحة قائمة.

وفي نهاية حديثه اشاد رئيس الشعبة بالاهتمام الذي يحظى به قسمه من لدن الامانه العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، ومن شخص السيد الامين بالذات، والمتمثل بتذليل الصعاب وتهيئة كافة سبل نجاح عمل القسم.



الاسلامي، عانت هي الاخرى الاهمال ابان العهود البائدة، تحاول اليوم وهي تدار من قبل الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ان تخطوا خطوات باتجاه تفعيل السياحة الدينية بغية تحقيق فائدتين في ان واحد اولها هي التعرفه بالمكان والمكين ضمن رقعة عالمية اوسع وثانيهما هي تحقيق مردود مادي مفيد. ورغم حداثة تأسيس هذا القسم الا انه استطاع ان ينظم خمسة رحلات شملت زيارة العتبات المقدسة في داخل وخارج العراق لمنتسبي التمييزين وفق الضوابط. ومن المؤمل ان تكون هناك رحلات الى دول عربية (مصر وسوريا والديار المقدسة).

٣. شعبة المجمع السكني : وتقسم الى قسمين دور الضيافة ودور الاستراحة مجهزة باحدث وسائل الراحة، وتتكفل هذه الشعبة مهمة توفير سكن الضيوف الوافدين الى العتبة الكاظمية المقدسة، وكذلك العاملين فيها وبموجب عقود مبرمة مع الامانة العامة للعتبة. هذا ويستقبل هذا المجمع من (٢٠٠-٢٥٠) شهريا من عمال حرفيين وزائرين.

٤. شعبة السمات: وتقسم الى قسمين (وحدة سمات الدخول ووحدة سمات المغادرة) ومهمتهما هي مفاتحة الجهات ذات العلاقة واستحصال سمات الدخول والمغادرة.

٥. شعبة التنسيق السياحي الديني: هذه الشعبة اخذت على عاتقها اقامة دورات تطويرية في المجالات السياحية والتنسيق مع الشركات السياحية بخصوص مراسيم زيارة الامامين (عليهما السلام)، كذلك تسهيل وتأمين نقل الوفود من بلدانهم والى العتبة المقدسة، ومن مهامها ايضا اعداد كراس تعريفى للمشهد الكاظمي الشريف.

٦. شعبة شؤون المتبرعين: من الجدير بالذكر ان هناك محاور عدة لايرادات العتبة الكاظمية



علي عبد الحسين عباس

قسم السياحة الدينية في العتبة ورغم حداثة عهده، الا انه يسير بخطا سريعة وفي الاتجاه الصحيح ..

للاطلاع على واقع العمل ونوع الخدمات المقدمة التقينا برئيس قسم السياحة الدينية (السيد احمد كاظم حمدان).

في بداية حديثه اعطى لمنبر الجوادين وصفا عن الهيكلية الإدارية لشعب قسمه والخدمات التي تؤديها مبينا انها تضم:

١. ادارة القسم : وهي تعمل على تنظيم الشؤون الادارية للقسم وكذلك ارشفة نشاطاته.

٢. شعبة الرحلات والخدمات السياحية: ومهمتها تنظيم وتسيير الرحلات السياحية الى العتبات المقدسة داخل العراق وخارجه، العتبة الكاظمية المقدسة بما تمتلكه من قدسية متأتيه من احتضانها لجثمان الامامين المعصومين موسى والجواد (عليهما السلام) هي من المشاهد التي يؤمها ملايين الزائرين ومن مختلف انحاء العالم



الاعلام بوسائله المتعددة والدعائية منها يعتبر الاساس لنجاح اي مشروع سياحي



المجمع السكني/دار الضيافة

# رصاصتك عمياء ..

## وحياتنا عزيزة

### دعوة لوقف إطلاق العيارات النارية العشوائية



إطلاق  
العيارات  
النارية لا تعيد  
الحياة لميت  
ولا تعبر عن  
الابتهاج  
وليست  
مدعاة للفخر  
والرجولة



هل يعقل بان الفرخ يحدث ما كفضوز المنتخب الوطني في مباراة كرة القدم أو عقد مناسبة زفاف، أو نزاع بسيط، لا يعبر عنه إلا بإطلاق وابل من الرصاص في الهواء !! فعل مشين غير مبرر، ليس له إلا تفسير واحد ألا وهو الجهل الذي يؤدي أحيانا إلى إزهاق أرواح الأبرياء، ومما يساعد على هذه الممارسات هو هشاشة الوضع الأمني وعدم الخوف من العواقب القانونية المترتبة عليه، حيث صدق من قال (من أمن العقاب أساء الأدب).



له، عندما يتفضل علينا بنعمة من نعمه أو يسمعنا خبر من الأخبار السارة وانه تعالى لا يرضى استبدال شكره بإطلاق العيارات النارية وايداء عباده !، كما إن هناك الكثير من الممارسات الأخلاقية يستطيع بها المرء أن يعبر بها عن فرحه، أما من يبتلى بمصائب لاسمح الله أو كرب قد يريد به الله امتحان صبره واختبار إيمانه، فليس أمامه إلا الصبر والاستعاذة بالله من الشيطان وقول (إنا لله وإنا إليه راجعون) ففي ذلك تسكين للألمه، وتذكر أيها الأخ المفجوع بان إطلاق العيارات النارية لا تعيد الحياة لميت، ولاهي مظهر من مظاهر الشجاعة وتبيان الوجاهة، ولم تكن العيارات النارية يوما حلا مرضيا لمشكلة من المشاكل، بل هي تعقيد للموقف وضياح للحقوق، وقبل هذا وذاك ليسأل المرء نفسه قبل أن يهم على إطلاق العيارات النارية الطائشة هل عملي هذا يستحق أن أفق من ورائه ذليلا أمام الله ومطلوبا للعدالة وصغيرا متهورا بأعين الناس؟

وختاما نرجو من أولياء الأمور والكوادر التدريسية بأن يخصصوا جزءا من أوقاتهم لتوجيه أبنائنا الوجهة البعيدة عن ثقافة العنف واستخدام السلاح على ثقافة أما الصغار منهم فينبغي إبعادهم عن اللعب التي تحمل طابعا قتاليا أو حربييا كالبنادق أو المسدسات واستبدالها بأية وسيلة من شأنها زرع المحبة والسلام والعلم والمعرفة في قلوبهم لأنها من ثوابت ديننا الإسلامي الحنيف.

ووجهاء المناطق والطلب منهم بتوجيه المواطن بضرورة الابتعاد عن هذه الممارسات الخاطئة.

وفيما يتعلق بالمادة القانونية التي يعاقب على ضوئها مطلق العيارات النارية العشوائية كان لمنبر الجوادين زيارة لإحدى المحاكم في مدينة بغداد، ولقاء الخبير القضائي

## ” الحبس مدة لا تقل عن سنة واحدة ولا تزيد على ثلاث سنوات لكل من أطلق عيارات نارية دون أن يكون مجازا بذلك

المحامي (علي مهدي الخفاجي) والاستفسار منه عن نص المادة القانونية التي يعاقب وفقها مطلقو العيارات النارية، حيث قال (لقد نصت المادة الثانية والأربعين من الدستور المؤقت والتي صدرت بموجب القرار ٥٧٠ لسنة ١٩٨٢ وهي الحبس مدة لا تقل عن سنة واحدة ولا تزيد على ثلاث سنوات كل من أطلق عيارات نارية في المناسبات العامة أو الخاصة داخل المدن والقرى والقصبات دون إن يكون مجازا بذلك من قبل سلطة مختصة) كما أكد المحامي الخفاجي بان هذا القرار معمول به منذ تاريخ نشره في الوقائع العراقية بتاريخ ١٧ / ٥ / ١٩٨٢م.

وأخيرا أقول إن من أبسط واجبات رد الجميل هو تقديم الشكر لصاحب الفضل، لذا ينبغي التوجه إلى الله وأداء صلاة الشكر

لسيارته.

المواطن (كريم خميس صالح) صاحب محل للصيرفة قال (في إحدى ليالي الصيف الحارة وبينما نحن نيام في سطح الدار، وإذا بوابل من الرصاص ينهمر على مقربة منا أثار الفزع في قلوبنا، الأمر الذي جعلنا نتجنب النوم في إي مكان مكشوف.

الحاجة (سميرة رجب) ٦٥ عاماً من جانبها قللت من أهمية الموضوع مبيئة بان الجهات الأمنية قد نجحت في تحجيم هذه الظاهرة، من خلال جملة من الإجراءات الإستباقية التي اتخذتها ومنها القيام بحملات للبحث عن السلاح ومصادرته.

الحاج (عبد الله شامخ) من مدينة الصدر عبر عن شجبه لهذه الممارسات، وفيما إذا كان يلاحظ إي انحسار لها في الوقت الحاضر، أجاب بالنفي قائلاً (هي هدنة مؤقتة سببها النتائج المخيبة لفرق كرة القدم !!).

المواطن (عبد الزهرة خضير) بائع سبج عبر عن استهجانته لهذه الظاهرة منتهزا فرصة لقاؤه هذا لمناشدة وسائل الإعلام بتحمل مسؤوليتها في توعية المواطنين بخطورة هذا الأمر هكذا، وكما هو متوقع، هي جملة من آراء المواطنين، وقد لاكون مخطئا إن قلت بأنها تمثل آراء الأغلبية.

منبر الجوادين أجرت لقاءً مع مسؤول امني طلب عدم الكشف عن اسمه، حيث قال (القوات الأمنية لديها الصلاحيات القانونية التي تخولها لإلقاء القبض على جميع مطلق العيارات النارية وإيداعهم التوقيف وإحالتهم إلى القضاء وفق المادة ٢٧ من قانون ١٣ الصادر سنة ١٩٩٢م والخاصة بمنح إجازة حمل السلاح، كما كشف عن إن دائرته قد سجلت العديد من حالات الوفيات والإصابات المختلفة جراء رمي إطلاق النار العشوائي، وفيما يتعلق بالتوعية الأمنية، فقد أكد بان دائرته لن تتوقف عن عقد الندوات ودعوة أئمة الجوامع وشيوخ العشائر

لقد عمد النظام المباد على نشر ثقافة الحرب ومظاهر التسلح من خلال عسكرة الشعب وإقحامه في مواجهات عسكرية (لا ناقة له فيها ولا جمل)، ومما ساعد أيضا على شيوع مظاهر التسلح هو سهولة الحصول على قطع السلاح وخاصة بعد أعمال السلب والنهب والاستيلاء على مخازن كبيرة للسلاح بعد أحداث ٢٠٠٣، حتى بات إشهار السلاح بوجه الغير وإطلاق العيارات النارية يتم عند أئفه الأسباب أو ابسط شجار أو مشادة كلامية، والغريب في الأمر إن هناك ممن يبرر الإصابات التي تحدث نتيجة الرمي العشوائي للعيارات النارية بأنه (قضاء وقدر) ليس إلا !! وكأنه يطلق العيارات النارية في الصحراء وليس وسط مناطق أهلة بالسكان لقد وقف الدين الإسلامي موقف الضد من هكذا ممارسات، انطلاقا من حديث رسول الله ﷺ (من آذى مؤمنا فقد آذاني) وقول الإمام علي عليه السلام (لا يحل لمسلم أن يروع مسلما)، ولتسليط الضوء على هذا الموضوع أجرت منبر الجوادين اللقاءات التالية:

المواطن (عاصف علي عبود) روى لي قصة مؤسفة أودت بحياة صديق له هو المرحوم (السيد عدنان الصافي) الذي أصيب برصاصة طائشة فارق على أثرها الحياة بعد نقله إلى المستشفى ! المواطن المتحدث قال بحسرة (العيارات النارية التي كانت تطلق ابتهاجا بفوز منتخبنا الوطني في بطولة آسيا عام ٢٠٠٧ كانت سببا في تيمم ثلاثة أطفال وترمل امرأة) ثم أضاف (بان هذه الجناية يتحمل مسؤوليتها أمام الله جميع من أطلق العيارات النارية في تلك المنطقة وفي وقت الحادث).

أما المواطن (طالب ناجي) صاحب مراب لوقوف ومبيت السيارات، فقد تحدث عن شجار حدث بين عائلتين متجاورتين في منطقة سكناه أطلقت على أثرها عدة عيارات نارية في الهواء تسببت أحداها بتهديشيم الزجاج الأمامي





## دورة الجوادين عليهما السلام لحفظ القرآن الكريم في رحاب سيد الشهداء عليه السلام

وضم الوفد الزائر عدداً من طلبة وطالبات الدورة القرآنية (دورة الجوادين عليهما السلام) لحفظ القرآن الكريم التي أقامتها شعبة النشاطات القرآنية التابعة لقسم الثقافة والإعلام في العتبة الكاظمية المقدسة وعدد من خدمة ومنتسبي قسم العلاقات العامة، وتأتي هذه الخطوة المباركة تأكيداً للنهج الواضح الذي تنهجه إدارة العتبة المقدسة في رعاية أبناءنا وتنشئتهم نشأة إسلامية صحيحة تنسجم مع تعاليم ديننا الحنيف وأخلاق وسيرة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وأهل بيته الأطهار عليهم السلام.

تشرف وفد من العتبة الكاظمية المقدسة بزيارة سيد الشهداء الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس بن أمير المؤمنين (عليهما السلام)

اللجنة العلمية لهيئة الحج في النجف الاشرف

## تشرف بزيارة الإمامين الجوادين (عليهما السلام)



تشرف وفد اللجنة العلمية لهيئة الحج في النجف الاشرف الذي رأسه السيد (احمد الاشكوري) بزيارة مرقد الإمامين الكاظمين عليهما السلام حيث كان باستقباله لدى قدومه منتسبو قسم العلاقات العامة في العتبة الكاظمية المقدسة، وقد ضم الوفد الزائر في عضويته كل من السيد رشيد الحسيني والسيد محمد علي الحلو والسيد مقداد الحكيم والسيد أحمد بحر العلوم وبعد أن أدى أعضاء الوفد مراسم الزيارة والدعاء تحت قبة الإمامين عليهما السلام تجول بصحبة مستقبلية في أرجاء العتبة مطلعاً على مرافقها العامة حيث أبدى إعجابه بمدى التطور الكبير الذي شاهده مباركا الجهود المبذولة من قبل الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة للنهوض بواقع هذه البقعة الطاهرة، وفي ختام زيارته ودع الوفد بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

## دورة الحاسوب الثامنة

أقامت شعبة التطوير العلمي والمهني التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة الكاظمية المقدسة الدورة الثامنة لتعليم الحاسوب لنظامي ال((windows و word)) لمنتسبي العتبة المقدسة، وتهدف هذه الدورة إلى رفع المستوى العلمي في مجالات العمل والخدمة في العتبة المقدسة والتي تدخل فيها أنظمة الحاسبة الالكترونية، ومواكبة التطور والتقدم الحاصل في هذا المجال، واستمرت الدورة على مدى سبعة أيام، تلقى فيها الطلبة دروساً مختلفة وبرامج متنوعة في علم الحاسوب.



## دعونا من السياسة رجاءً

دعونا لا نتكلم عن السياسة ولننأى بأنفسنا بعيداً عنها ، لأنها والحمد لله قد تسببت لنا بالكثير من المشاكل ولأنها غدت والعياذ بالله غولاً شرها يأكل مناصب البعض وكراسيهم، وحفاظاً على الكرسي المقدس ارتأينا أن لا نخوض غمار السياسة وأن نغض الطرف ولو قليلاً عما يدور على الساحة ونترك الأستفسهامات الكثيرة وراء ظهورنا ، لأنها بالحقيقة أتعبتنا من دون أية فائدة تذكر، ومن يدري فقد يكون ما نراه اليوم سلباً ليس بالضرورة يكون غداً كذلك بل قد يستحيل إيجاباً من يدري !! فنحن البسطاء لا نملك رؤى صحيحة واضحة ونافذتنا المطلة على الواقع نافذة ضيقة، وعمى الألوان الذي أصابنا نتيجة فقر الدم جعلنا لا نفسر الأمور تفسيراً دقيقاً، وكوننا نمتلك نظرة إستباقية سوداوية في الحكم على الأشياء .... هكذا يقولون !! المهم أنني قطعت على نفسي إلا أتكلم اليوم عن السياسة أو أنتقد أحد ما ، وأن أرفع راية السلام والمهادنة بمعنى أصح راية الاستسلام، وأختار مرغماً التكلم عن الحداثق والزهور مثلاً فالموضوع فضفاض وشيق، سيما وان لنا نحن العراقيون روحاً شفيفة تعشق كل ما هو جميل، ومن محاسن الصدق أن الطريق إلى بيتي يمر عبر حديقة غناء ترفل بالزهور الرائعة ذات الألوان الزاهية والأشكال الغريبة التي لم أر مثلاً ولم أألّفها، فقادني ذكائي المفرط واستتاجي الدقيق إلى أنها أزهار أجنبية جلبت للبلد عبر صفقات ومعاهدات دولية ... عفواً لا أريد أن أخوض في السياسة من جديد مع الخائضين، المهم أنها جلبت والسلام، وأنها تزين مساحة واسعة من مساحات الترك في مدينتي وهو المهم ... ولكن، وفي النفس شيء من لكن لا يدعني وشأني وكما يقولون في العامية ( البيه ما يخليني ) ويلح عليّ بتساؤلات لا معنى لها لكنني لا أستطيع تجاهلها، يا ترى كم قيمة وكلفة هذه الزهور النادرة لا بد أنها غالية الثمن جداً وأنها جلبت بعناية فائقة وتحتاج إلى رعاية خاصة، ثم أن الذي يتعهدنا يجب أن يكون ملماً وعلى دراية كافية بنوعية وطبيعة تلك الزهور، ثم كيف لهذه الزهور الرقيقة تحمل أجوائنا الحارة وظاهرة التصحر التي مُنبت بها بلادنا وما ينتج عنها من عواصف ترابية، يمكن أن تجهز على أشد النباتات عوداً وأغلظها جلوداً فتتركها حطيماً مصفراً، فوثبت لقطع لسان هذه التساؤلات بالقول الفصل : هل أنا أعلم من الذين عقدوا الصفقات وقبضوا الدولارات !! كلا أنهم أناس أحاطتهم العناية الإلهية ونفخ فيهم وفي سرهم روح القدس فأصبحوا فوق الشبهات وباتوا يرون ما لا نرى ويحيطون علماً بما لم نحط به خبراً ..... عفواً مرة ثانية لقد نسيت ونزغني الشيطان بقرنه فأنساني ما قطعته على نفسي، المهم لازمني هوس عجيب بتلك الحديقة فصرت أعد زهورها زهرة زهرة أتعهدهم وكأنهن بناتي، أحنز كثيراً عندما أجد أحدهن وقد مال هرشها إلى الذبول، وفيما أنا ذات يوم مستغرق في تأملاتي إذ أحسست بيدٍ تربت على كتفي فالتفت فإذا هو صاحبي (مهندس بستته) قائلاً لي ما الذي يشغلك يا صديقي وقد رأيتك منذ ساعة غارقاً بتأملاتك، قلت فعلاً .. بالحق هل هذه الزهور أجنبية فقال لي باستهجان بربك أنها زهور محلية قصيرة العمر لا تلبث أن تصبح هروشاً صفراء لا قيمة لها، عندها وضعت يدي على رأسي وصرخت بأعلى صوتي عافاك الله يا بلادي إلا يغار عليك أحد .

الصحفي (س ج)



ضمن استعداداتها لاستقبال شهر محرم الحرام

## اقامت الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ندوتها التحضيرية

### مع اصحاب المواكب الحسينية في مدينة الكاظمية المقدسة

ومما جاء في حديثه ايضا جملة من الامور: التأكيد على عظمة الحسين عليه السلام باعتباره سيد شباب اهل الجنة وسبط النبي الاكرم صلى الله عليه وآله، الامام الرمز الذي قدم نفسه على منح الشهادة في سبيل الحق والعدل. الالتزام الكامل بالطقوس العبادية من الأذان والصلاة.

تقدير الظواهر الايجابية والتقدم الذي تحقق في السنين الماضية والتشجيع عليها. كما اكد على ضرورة التعاون مع الهيئات الامنية الامر الذي يسهل انسيابية وحركة المواكب، ثم فتح باب النقاش لاصحاب المواكب الحسينية لطرح مشاكلهم والذين عبروا عن شكرهم للامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على سعة صدرها وتجاوبها في ايجاد الحلول.

بعدها تحدث الشيخ (مكي آل شطط) قائلاً: على اصحاب المواكب التأكيد على القيم والمبادئ الحسينية التي قتل الامام عليه السلام من أجلها عندما خرج للاصلاح قائلاً عليه السلام: (لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً وانما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي محمد صلى الله عليه وآله أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر).

الخلق القويم وخدمة الاسلام والانسانية جمعاء كون المواكب تمثل مركز اشعاع فكري لظهور رسالة الحسين عليه السلام ومبادئه السامية، لذا نهيب بأصحاب المواكب هذه السنة التميز عن السنين الماضية من خلال النوعية والتوجيه والسير على طريق الحسين عليه السلام لانه طريق اصلاح وأخلاق،



**التوقف بصورة  
نهائيه عندما يُرفع  
الآذان والتوجه لأداء  
فريضة الصلاة لأن  
الامام الحسين  
عليه السلام استشهد من  
أجلها**



تم خلالها فتح باب النقاش حول المشاكل والمعوقات التي تعترض اقامة هذه الشعيرة العظيمة، ووضع السبل الكفيلة لإنجاحها حيث تحدث السيد الامين العام (الحاج فاضل الانباري) بحديث قيم رحب في بدايته بالحضور الكرام واصحاب المواكب شاكرًا جهودهم المبذولة وتواصلهم مع العتبة الكاظمية المقدسة في التجمعات والمناسبات الدينية تحت قبة الامامين الجوادين عليه السلام ثم طرح سيادته جملة من التوجيهات خص بها اصحاب المواكب الحسينية، اكد خلالها على ضرورة الالتزام بالمواقيت المحددة لنزول مواكبهم وتعاونهم فيما بينهم ويجب ان يكون مبدأ الايثار نصب اعينهم في النزول، والتوقف بصورة نهائيه عندما يُرفع الآذان والتوجه لأداء فريضة الصلاة لأن الامام الحسين عليه السلام استشهد من أجلها والالتزام بها، كما طلب من اصحاب المواكب رفع لافتات تكتب فيها احاديث للنبي الاكرم صلى الله عليه وآله والعترة الطاهرة عليه السلام، كما حثهم على إقامة مجالس الوعظ والارشاد الديني والمحاضرات التوعوية والتثقيفية التي تظهر الدور القيادي والجهادي لائمة اهل البيت عليه السلام في اعلاء الحق ومحق الباطل وإشاعة



## حضور فاعل للعتبة الكاظمية المقدسة

# في معرض بغداد الدولي

الأمين العام الحاج (فاضل علي الانباري)، بعرض عدد كبير من الكتب والإصدارات والمنشورات والفلكسات والمجلات الدورية التي يضطلع قسم الثقافة والإعلام بإصدارها، إضافة إلى اللوحات الفنية المميزة والتي استقطبت اهتمام وإعجاب الجمهور الزائر لجناح العتبة والذي شمل عدد كبير المثقفين والاكاديميين والشخصيات الدينية والسياسية والشرائح الاجتماعية المختلفة. جدير بالذكر ان جناح العتبة قد حصل على درع الدورة الثامنة والثلاثين واستمر المعرض لمدة عشرة أيام.

للمرة الثالثة على التوالي تبادر العتبة الكاظمية المقدسة ممثلة بقسم الثقافة والإعلام وقسم العلاقات العامة وقسم الشؤون الخدمية، للمشاركة الفاعلة في معرض بغداد الدولي بدورته الثامنة والثلاثين والتي افتتحت من قبل السيد رئيس الوزراء تحت شعار ( معرض بغداد الدولي للاعتناء والاستثمار والتجارة في عراق مزدهر اقتصاديا) وبمشاركة حشد هائل من الدول والشركات تعدى حجم المشاركة في دورات المعرض السابقة، مما يعكس حجم الاهتمام الدولي بالعراق الجديد وما يمثله من قوة اقتصادية صاعدة في المنطقة، وسوقا واعدة على صعيد الجذب الاستثماري والتنمية.

وقد تميزت مشاركة العتبة الكاظمية المقدسة التي جاءت بناء على توجيهات ودعم السيد





إحياء لذكرى استشهاد خامس أئمة الهدى خازن علوم النبيين  
وبأقر علوم الاولين والآخرين الامام محمد بن علي الباقر وسفير  
الامام الحسين مسلم بن عقيل عليه السلام نظمت الامانة العامة للعتبة  
الكاظمية المقدسة مسيرة عزاء حاشدة بحضور ومشاركة الامين العام  
للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج (فاضل الانباري) وأعضاء مجلس  
الادارة وخدمة ومنتسبي العتبة المطهرة وأهالي مدينة الكاظمية  
المقدسة. حيث أنطلقت من حسينية آل الصدر باتجاه المشهد  
الكاظمي المقدس وصولاً الى حرم الامامين الجوادين عليهما السلام صدحت  
بها حناجر المشاركين بالهتافات والردات التي تعبر عن الولاء المطلق  
لإمامهم محمد الباقر عليه السلام وتشيد بفضائله ومناقبه وسجاياه ودوره  
الكبير في قيادته لأمة جده رسول الله صلى الله عليه وآله كما تستذكر الموقف البطولي  
والدور الجهادي لمسلم بن عقيل عليه السلام بعدة مستهلات

## المسيرة الولائية الحاشدة

# لذكرى استشهاد الامام محمد الباقر (ع)



كما أقامت الأمانة العامة للعتبة  
الكاظمية المقدسة وحرصاً منها على  
إحياء ذكرى مناسبات أهل البيت عليهم السلام،  
مجالس ومآتم العزاء لمدينة الكاظمية  
المقدسة بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام  
محمد الباقر عليه السلام، وجاءت هذه الخطوة  
المباركة من قبل إدارة العتبة وخدمتها  
ومنتسبيها لتؤكد على مبدئ التواصل  
وبذل الجهود جنباً إلى جنب مع كافة أبناء  
مدينة الكاظمية المقدسة وموالي العترة  
الطاهرة احياءً لشعيرة من شعائر الله،  
وبادرة طيبة لمشاركة المواكب الحسينية في  
تقديم الخدمة لزارعي الإمامين الجوادين  
عليهما السلام.





مسلم أرعب جند الظالمين  
صال كالكرار في يوم حنين  
فهوى دامي الجبين  
وبكته كل عين  
جاد بالنفس لأجل المسلمين

باقر العلم سليل الطيبين  
جاد بالنفس لأجل المسلمين  
أصبح الدين حزين  
وبكته كل عين  
جاد بالنفس لأجل المسلمين



السورة في المصطلح القرآني جزء من القرآن يفتح بالبسملة عدا سورة براءة، ويشتمل على آيات تميّز بالترقيم، ونرى أن الله قد سمّى كل سورة باسم واحد. وما اشتهر لها أكثر من اسم واحد مثل سورة الإسراء أو (سورة بني إسرائيل) أو سورة التوحيد (الاخلاص) وغيرها ينبغي أن يبحث في السنة النبوية عن اسمها في المصطلح القرآني.

أما (الآية) في اللغة فهي: العلامة الواضحة على شيء محسوس أو الأمانة الدالة على شيء معقول، وفي المصطلح الإسلامي قد تكون (الآية) معجزة من معجز الأنبياء أو جملة من ألفاظ سورة قرآنية معينة بالعدد أو فصلاً أو فصولاً من كتب الله تبين حكماً من أحكام شريعته.

ولا ينحصر معنى الآية في المصطلح الإسلامي بما ذكرناه، بل هذا ما عرفناه من معاني الآية إلى اليوم، إذا لفظ الآية مشترك في المصطلح الإسلامي بين عدّة معان، ولا يستعمل اللفظ المشترك في الكلام دونما قرينة تعين المعنى المقصود. تمتاز القصص القرآنية عن غيرها من القصص في نقطة مركزية، هي قضية الهدف والغرض الذي جاء من أجله القصص في القرآن، وتنعكس هذه النقطة على خصائص وميزات أخرى، فالقرآن لم يتناول القصة باعتبار أنها عمل (فني) مستقل في موضوعه وطريقة التعبير فيها .

كما أنه لم يأت بها من أجل الحديث عن أخبار الماضين وتسجيل حياتهم وشؤونهم، أو من أجل التسلية والمتعة كما يفعل المؤرخون أو القصاصون ، وإنما كان الغرض من القصة في القرآن الكريم هو: المساهمة مع جملة الأساليب العديدة الأخرى التي استخدمها القرآن الكريم؛ لتحقيق أهدافه وأغراضه الدينية التي جاء من أجلها، وكانت القصة القرآنية من أهم هذه الأساليب . فالقرآن الكريم يمثل رسالة دينية تهدف - قبل كل شيء - إلى إيجاد عملية التغيير بأبعادها المختلفة ، والتي تتلخص بالأمور التالية :

- ١ - إيجاد التغيير الاجتماعي الجذري .
  - ٢ - بيان المنهج الصحيح للحياة الإنسانية التي يتم على أساسه هذا التغيير
  - والذي يعبر عنه القرآن الكريم بـ (الصرراط المستقيم).
  ٣. خلق القاعدة الثورية القادرة على تحمّل المسؤولية .
- المصدر : (الهدف من نزول القرآن : ٢١ - ٢٢) .

## روح القدس

اصطلاح قرآني تكرر في القرآن الكريم في أربعة مواضع، وأريد به جبرئيل عليه السلام .

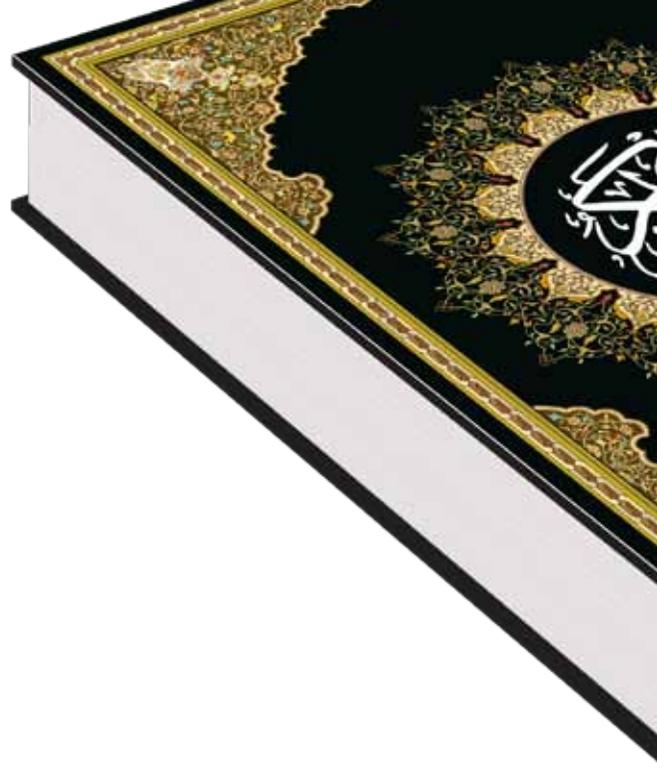
والروح في اللغة: النفس، غير أن الروح مذكر والنفس مؤنث عند العرب .

والقدس: الطهر، ومنه قيل للجنة حظيرة القدس واختلف في سبب تسمية جبرئيل عليه السلام روحاً، فقيل: لأنه يحيي بما يأتي به من البينات الأديان كما تحيا بالأرواح الأبدان. وقيل: لأن الغالب عليه الروحانية، شأنه شأن سائر الملائكة . وقيل: إنه سمي به وأضيف إلى القدس لأنه كان بتكوين الله إياه روحاً من عنده من غير ولادة والد ولده .

وجاء في تفسير قوله تعالى قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ : يعني به جبرئيل، من حيث إنه ينزل بالقدس من الله، أي بما يطهر به نفوسنا، من القرآن والحكمة والفيض الإلهي . وروي عن الإمام الباقر عليه السلام أنّ جابراً سأله عن علم العالم، فقال إنّ في الأنبياء والأوصياء خمسة أرواح: روح القدس، وروح الإيمان، وروح الحياة، وروح القوة، وروح الشهوة؛ فبروح القدس - يا جابر - عرفوا ما تحت العرش إلى ما تحت الثرى. الحديث .

المصدر: شرح اصول الكافي ج ٩ ص ٢٦٨.





## صالح المؤمنين

اصطلاح قرآني ورد في الآية ٤ من سورة التحريم، في قوله تعالى: (إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْريلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ).

(ذكر المفسرون أنّ الخطاب في هذه الآية الكريمة موجه إلى عائشة وحفصة زوجتي النبي صلى الله عليه وآله، وكان قد أسر إلى إحداهما حديثاً فنبأت به الأخرى، وقيل: إنّ الخطاب جاء على طريقة الالتفات ليكون أبلغ في معاتبتهن، وروي أنّ ابن عباس استفسر من عمر بن الخطاب عن المتظاهرتين فقال: هما عائشة وحفصة)¹.

أما صالح المؤمنين الذي ورد في الآية الكريمة، فقد ذكر المفسرون بأن المراد به: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ورووا عن أسماء بنت عميس أنّ النبي صلى الله عليه وآله قرأ الآية المذكورة وقال: صالح المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

(وروي عن مجاهد، قال: صالح المؤمنين علي بن أبي طالب، ورووا عن أسماء بنت عميس أنّ الآية لما نزلت، قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي (عليه السلام): ألا أبشرك؟ إنّك قرنت بجبرئيل، ثم قرأ الآية وقال: فأنت والمؤمنون من أهل بيتك الصالحون)².

(١): احاديث ام المؤمنين عائشة، ج ٢، ص ٦٨.

(٢): نظم درر السمطين، ص ٩١.

قال تعالى: (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ . إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ) ١  
لقد نزه الله تعالى نبيه الأكرم محمد(ص) من كل عيب وعصمه من الزلل والوقوع في المعصية وجعله أسوة حسنة تهدي الأمة بنوره، وتتهل من هداها، وقد أكدت ذلك الكثير من الروايات التي ذكرت في التفاسير الصحيحة لكبار أعلام الإسلام من مفسرين ومحققين. فقد ذكر الشيخ الصدوق في كتابه (الاعتقادات). إن كل ما أنزل الله تعالى في القرآن العظيم مخاطباً رسوله الكريم(ص) بما يوحي بصدور المعصية منه، أو انه قد هم بها والعياذ بالله. كقوله تعالى في سورة الزمر الآية(٦٥): (وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ). وكقوله في سورة الإسراء الآية (٧٤): (وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدَّتْ تَرُكُنَّ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا). فهذا الخطاب محول على أرادة الأمة وإن كان الخطاب موجهاً لقاءها الأعظم النبي الأكرم (ص)، وذلك من باب: (إياك أعني واسمعي يا جارة)، كما روي عن ابن عباس إنه قال: (نزل القرآن بيباك أعني واسمعي يا جارة) ٢.

(١): النجم: آية ٢١.

(٢): المعتمر: ج ١، ص ٢٣.

### مصطلحات قرآنية:

## صبغة الله

قال الله تعالى ((صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ سورة البقرة ١٣٨))

اصطلاح قرآني ورد في إحدى الآيات القرآنية الكريمة، وهي قوله تعالى في سورة البقرة، الآية (١٣٨): صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً ونحن له عابدون).

(الصَّبْغُ فِي اللُّغَةِ: التغيير، ومنه: صُبِغَ الثوبُ، إذا غُبِرَ لَوْنُهُ. أمَّا صِبْغَةُ اللَّهِ فهي تطهير الله تعالى، لأنّ الإيمان به يطهر النفوس ويصبغها بصبغة العبودية لله سبحانه.

وكان النصارى يغمسون أولادهم في ماء أصفر يسمونه المعمودية، ويقولون: هو تطهير لهم، فأمر المسلمون أن يقولوا: آمناً وصبغنا الله بالإيمان صبغة لا مثل صبغتنا، وظهرنا به تطهيراً لا مثل تطهيركم، ولا صبغة أحسن من صبغة الله عزوجل)¹.

وفي تفسير القمي، ومعاني الأخبار، عن الإمام الصادق عليه السلام في قوله تعالى «صبغة الله...» الآية، قال: الصبغة هي الإسلام.

(١): الكافي: ج ٨، ص ٤٤.

## من حقائق القرآن الكريم



## نقطة ضوء

لي قريب كان قد ترك العراق بصحبة والديه منذ ثمانينات القرن الماضي حينما بدت يومها تلك السحابة السوداء تلوح في الأفق وتلقي بظلها الثقيل على وادي الخير وارض السواد، لتمطره بوابل من القهر والدم والأحزان، .. وقد عاش مرغماً في بلاد الغربة، يرقب بألم وحسرة بلده الحبيب، وهو يزرع تحت نير عصابة الحفاة، القادمين من بؤس الريف، وقد امسكوا بأنفاس الناس ومقدراتهم، .. وبعد ما يقرب من ثلاثة عقود من الحرقة والحنين، والانسلاخ عن الجذور، عاد إلى مرتع صباه بعد أن أزاح الله ذلك الكابوس المرعب الذي جثم على صدر الوطن سنين عجاف. وعندما نظرت إليه حين زارني في البيت بعد عودته، بدا لي وهو الذي تجاوز الأربعين من سني عمره، وكأن الزمن قد توقف عنده، ولم يترك أي اثر، او يجري أية تغييرات على قسماات وجهه.. كانت معالم وجهه لا تتبأ إلا عن تألق وحيوية ووفور في الصحة، وحتى تلك الشيبات اللأئي يزين مفارق رأسه، لم يكن ليشبهن بأي حال من الاحوال، ذلك الشيب الذي يغزو رؤوسنا، ويأكل لحانا، وكأنه الحريق الذي يخلف وجوهنا كالرماد.

وبعد ان أدى مراسم الزيارة لمرقد الإمام موسى بن جعفر #، وهو الموله بحب أهل البيت %، وجدته مسندا ظهره إلى جدار الصحن الشريف ودموع رقيقة تنحدر على صفحة وجهه، وعينية مسمرتين على مدخل الضريح، وحين جلست إلى جانبه، بادرنى بالسؤال قائلاً: هل تدري ماذا تعني عشر سنوات في عمر البلدان والشعوب؟ قلت: ماذا تعني؟ قال سأوضح لك الأمر: إن اليابان عندما ألقيت عليها القنبلة الذرية واستسلمت، خرجت من الحرب ارض جرداء لا تملك مقومات الوجود كدولة، ولكنها في عام ١٩٦٠، أي بعد خمس عشرة سنة من ذلك التاريخ، صرّت لا تجد شبرا واحداً على وجه الأرض إلا وفيه بضاعة يابانية، وصارت اليابان حينها واحدة من أعظم القوى الاقتصادية في العالم، قلت نعم، قال فما بال هذا البلد وقد مر على تحرره ما يقرب العشر سنوات وهو لا زال في وضع وكأن زلزالاً، من هذا الذي يسمى ( تسونامي )، قد ضربه فأحاله اثر بعد عين؟ عندما انظر إلى وجوه الناس هنا، أراها لا تشبه وجوه أي من سكان الأرض قاطبة، وجوه متعبة، كالحة، وكأنه شعب من الشعوب التي ضربتها المجاعة والجفاف، رغم إن الأموال التي تسيل بين الأيدي في هذا البلد، يسيل لها لعاب كثير من الدول العظمى، كنت في غرّبتى أتخيل إن مدينة الكاظمية مثلا، وقد ارتفعت فيها بنايات الشاهقة، وتطاول العمران، وأنشئت المرافق السياحية، التي تضاهي أجمل المناطق السياحية في العالم، إلا إنني صدمت حين رأيت الحقيقة بعيني، ووجدت هذا الضريح المقدس وقد أحاطت به الأزقة القذرة والبيوت المتهرئة والأسواق العشوائية.. بل إنني لا أبالغ إذا قلت لك بأنني وجدت المدينة وقد تراجعت عما كانت عليه في العقود الماضية، ثم سألتني ما السبب في ذلك برأيك؟ فأجبته: إن السبب لا يعلمه إلا الله والراسخون في السياسة والفساد.

## الشباب .. و تيارات الانحراف

من المؤكد إن الرياضة بمفهومها العام أمر محبوب ولا يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية السمحة، طالما كان بعيداً عن الأهداف المشبوهة التي قد توظف لأجلها، كأشغال الشباب عن أداء الفرائض العبادية، وإشاعة الفحشاء، والترويج للثقافات الغربية المنحلة، وقد حث نبينا الأكرم ﷺ المسلمين على تعليم أولادهم وممارستهم لأنواع معينة من الرياضة كالسباحة والرماية، حيث قال ﷺ: (علموا أولادكم السباحة والرماية)<sup>١</sup>، وجاء هذا الترغيب من قبل النبي الأعظم ﷺ ليؤكد على ضرورة تنمية الطاقات البدنية للشباب بموازاة الرقي الفكري والعقائدي الذي كان وما زال الهدف المنشود للأنبياء وللمصلحين على مدى التاريخ، فضلاً عن أهمية هذه الرياضة في الحفاظ على الجسم السليم، ولكن ما نراه اليوم وللأسف من ممارسات وتصرفات بحجة إنها رياضة أو هواية من قبل بعض الفتيان والشباب هي بعيدة كل البعد عن هذا المفهوم، وتصل حالات الإفراط والاهتمام بلعبة من الألعاب إلى حد لا يتخيله عاقل، تجعل من الشاب منقاد في فكره وسلوكه لهذه اللعبة وبشكل مطلق، فلا يلتفت إلى واجباته الشرعية أمام الله تعالى، والأخلاقية اتجاه أهله وإخوانه، ويصبح عرضه لتقلبات الأهواء النفسية وتيارات الانحراف العقائدية والأخلاقية، وقد لا نحتاج إلى جهد كبير في إعطاء امثلة على هذه الحالة الشاذة في مجتمعنا العراقي خصوصاً والمجتمع الإسلامي بشكل عام، فهي كثيرة وواضحة، حيث الإفراط في تشجيع أندية فرق كرة القدم في بلدان الغرب الكافر، إلى حد غير معقول بسبب هبستريا التشجيع، وتقليد كل جديد من الملابس الرياضية وما فيها من شعارات ورموز مشبوهة والتي يرتديها اللاعبون وقصات شعرهم الغربية، ومتابعة أحوالهم وهمومهم الشخصية، ناهيك عن انتشار صالات (البليارد) المفتوحة لساعات متأخرة في معظم المناطق والتي تكثر فيها الألفاظ النابية، وما يشوبها من إشكالات وحرمة في حالة الرهان باللعب، وغيرها من وسائل اللهو واللعب، ولا نبالغ إذا ما قلنا إن كل ذلك ما هو إلا وسيلة خبيثة من وسائل أعداء الإسلام لإلهاء الشاب المسلم في عموم بلادنا الإسلامية والدفع به نحو الثقافة الغربية الهدامة، وإشغالهم عن دينهم وعقيدتهم العظيمة.

إن هذه الظاهرة السيئة التي تهدد شريحة مهمة وأساسية في المجتمع العراقي، بدأت تستشري فيه، هي بمثابة ناقوس الخطر الذي يهدد كيان الأمة وينذر بعواقب وخيمة إذا لم يأخذ كل منا دوره في التصدي لها، فالمسؤولية جماعية، وهي تقع على الأبوين والجو الأسري الذي يعيشه الابناء بالدرجة الأولى، وعلماء الدين والمدرسة أو الجامعة، في ممارسة دورها بشكل كامل وذلك من خلال التربية الصحيحة والتوجيه الأخلاقي والحث على التمسك بمبادئ ديننا الحنيف والافتداء بسيرة النبي الأكرم ﷺ وأهل بيته الأطهار ﷺ، فهم القدوة والأسوة الحسنة لكل مؤمن ومؤمنة .

١: وسائل الشريعة، ج ١٥، ص ١٩٤



# الجائزة السنوية للإبداع الفكري في الإمامين الكاظمين عليهما السلام

الدورة الأولى - رجب ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

يسر الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

دعوة السادة الباحثين والمحققين للتأليف عن الإمامين موسى بن جعفر الكاظم

ومحمد بن علي الجواد عليهما السلام

بما يبين دورهما المؤثر في العقيدة والفكر الإسلامي، وانعكاسات ذلك على الفكر الإنساني.

## أهداف الجائزة:

١. إظهار مكانة الإمامين عليهما السلام، في مجالي المعرفة والفكر وتأثيرات ذلك على الواقع المعاصر.
٢. تنمية روح البحث العلمي الأصيل في رحاب فكر الإمامين عليهما السلام.
٣. استمرار التواصل العلمي بين العتبة الكاظمية المقدسة والنخبة العلمية المثقفة.
٤. بيان ما يتمتع به الفكر الإسلامي من أهمية مؤثرة على المستوى العالمي.

## محاور الكتابة:

المحور الفكري - المحور العقائدي - المحور السياسي - المحور الفلسفي - المحور التربوي - وأية محاور إبداعية أخرى.

## شروط المسابقة:

١. أن تكون الكتابة عن أحد الإمامين عليهما السلام بشكل مستقل.
٢. أن يتميز الكتاب بإضافة غير مسبوقة في مجالي المعرفة والفكر ويكون جهداً علمياً جديداً لم يسبق نشره.
٣. أن يلتزم المؤلف المنهج العلمي في مجال التأليف.
٤. أن لا تقل صفحات الكتاب عن (١٥٠) صفحة.
٥. أن يكون نوع الخط هو (Simplified Arabic) وبحجم (١٤) للمتن و (١٢) للهامش، على أن تحتوي الصفحة بما لا يقل عن (٢٠) سطراً على ورق قياس (A4) وبهامش (٢,٥) سم من جميع الجهات.
٦. تخضع البحوث المشاركة للتحكيم من قبل لجنة علمية تكون قراراتها قطعية ومحددة لتسلسل المتسابقين الفائزين.
٧. اللجنة العليا للمسابقة غير ملزمة بإعادة الكتب إلى مؤلفيها سواء فازت أم لم تفض.
٨. يمكن للمؤلف الجمع بين محاور الكتابة كافة في دراسة واحدة.
٩. تحتفظ الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بالحق في طبع الكتب المشاركة بالاتفاق مع المؤلفين.
١٠. يتم تقديم نسخة ورقية مطبوعة فضلاً عن قرص مضغوط (CD) مع سيرة ذاتية للمؤلف وصورة ملونة.
١١. يمكن أن تكون المشاركة بمؤلف أو كتاب محقق.
١٢. يمكن للجنة المسابقة أن تحجب أي جائزة لم ترتق المشاركة إلى مستوى معايير الجائزة.

## الجوائز:

- الجائزة الأولى: خمسة ملايين ديناراً مع طبع الكتاب على نفقة العتبة.  
الجائزة الثانية: ثلاثة ملايين ديناراً مع طبع الكتاب على نفقة العتبة.  
الجائزة الثالثة: مليوناً ديناراً مع طبع الكتاب على نفقة العتبة.

## ملاحظة:

- ❖ آخر موعد لتسلم الكتب المشاركة في المسابقة سيكون ١٧/ربيع الأول/١٤٣٣ الموافق لولادة سيد الكائنات محمد صلى الله عليه وآله وتعلن النتائج في شهر رجب ١٤٣٣هـ.
- ❖ سيتم إعلامكم عن تفاصيل أكثر حول المسابقة من خلال مطوية ستصدر قريباً إن شاء الله تعالى.